

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في تخصص

علم الحركة و حركية الإنسان

:

الاتجاهات النفسية نحو ممارسة الأنشطة البدنية و
الرياضية و علاقتها بتحسين دافعية الإنجاز عند تلاميذ
الطور الثانوي (15-18) سنة

دراسة ميدانية أجريت على تلاميذ الطور الثانوي (ذكور و اناث) بمدينة غليزان

:

/

:

- براهيم محمد الأمين
- حلو سايج

السنة الدراسية: 2015 / 2016

الإهداء:

المهم إني أحمدك أطيب الحمد عندك ... و اقرب الحمد إلى رضاك و أزكى الحمد و أسالك أن تقبل أعالنا قبولاً حسناً و أن تجعل فيك رجاءنا و عليك معتمداً.

اهدي مشاعري إلى من غمرتني بالحب و العطف والديتي..

رفيقة المشاعر كالملاك رائعة الصورة كالحوريات طيبة القلب أنت لا سواك سأعزف أغنية حبك و لا ينتهي عزفها حتى الممات آمي
العزيزة

إلى من رعاني طفلاً صغيراً .. و شجعني راشداً و كبيراً .. تعجز ذاكرتي أن تجد له إلا الحميل والدي الكريم الحليم .. جزاه الله على
الخير الوافي الجزيل. أبي العزيز

و رزقي الله برهما .. و صحبتهما .. و رد من جميل عطائهما ..

و إلى كل إخوتي

و إلى كل من جمعني بهم القدر فأصبحوا جزءاً مني إلى كل أصدقائي.

و إلى جميع طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية.

و إلى كل من وسعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي.

الإهداء:

اهدي هذا العمل:

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها، ريحانة حياتي، و محبتها التي غمرتني بعطفها و حنائها، و أنارت لي درب حياتي، و كلما جارت علي الأيام بكيت في حضنها و كنت لي عوناً، الصدر الحنون، و القلب العطوف.

إلى الذي رباني على الفضيلة و الأخلاق، و شملني بالعطف و الحنان، و كان لي درع أمان احتتمي به من نائبات الزمان، و تحمل عبء الحياة حتى لا أحس بالحرمات.

إلى الشموع التي أضاءت لي مشواري، إلى الذين كانوا لي سنداً إخوتي و أخواتي.

إلى كل المعلمين و الأساتذة في الأطوار التعليمية

إلى كل الأصدقاء و الأحباب

إلى كل الزملاء الذين ساعدوني في هذا العمل.

إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي.

شكر و تقدير:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سبحانه و تعالى: " و إن شكرتم لأزيدنكم". صدق الله العظيم

و قال الرسول صلى الله عليه و سلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

لله الحمد و الشكر و كل الفضل لما وصلنا اليه من التوفيق في الدراسة و الحياة

و نرجو التوفيق لكل طالب علم مجتهد

نتوجه بجزيل الشكر و العرفان للاستاذ "رمعون محمد" الذي لم يخل علينا بالمشورة و التوجيه فقد كان خير قدوة و مثالا حسنا و

خير عون لنا في كل مشوارنا الجامعي و ليس فقط في هذه الرسالة.

ندعو الله و لكل اسرته الصحة و العافية و التفيق في مشواره العلمي.

و لا ننسا كذلك ان نشكر كافة الاساتذة المحترمين الذين بدورهم ساهموا في نجاحنا و توجيهنا و كذلك جميع المواطنين العاملين بمعهد

التربية البدنية و الرياضية.

ملخص البحث:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى الإتجاهات نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية و مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ، و كذلك التعرف على فروق الإتجاهات و دافعية الإنجاز بين الذكور و الإناث و كشف العلاقة بين الإتجاهات و دافعية الإنجاز و قد جاءت دراستنا من اجل تسليط الضوء على الجانب النفسي للتلاميذ خلال مرحلة التعلم و حاولنا التطرق الى التوجهات النفسية للتلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية حيث استعملنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع دراستنا و شملت دراستنا 120 تلميذا و تلميذة من الطور الثانوي في مدينة غليزان ، و أعددنا أداتين لأغراض الدراسة الحالية و هما الإتجاهات نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية و دافعية الإنجاز الرياضي و قد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارت "ت ستيودنت" ومعامل "الارتباط بيرسون".

و قد حاولنا تقديم بعض الاقتراحات و التوصيات التي من شأنها ان تساهم في فهم الواقع داخل المؤسسة التربوية حيث راينا انه لا بد من حث المسؤولين في قطاع التربية الى اعطاء اهتمام اكبر بحصة التربية البدنية و الرياضية داخل المؤسسة و قد يعطي هذا الاهتمام نتائج اذ توفر لدينا امكانية بشرية ذات كفاءة عالية و نقصد بها استاذ المادة و امكانيات مادية تسمح بالقيام بحصة التربية البدنية و الرياضية في جو مميز كما تسهل ايصال المعلومة للمتلقي في ظروف حسنة، كما انها تدعم الاتجاه الايجابي للتلاميذ و بالتالي قد تساهم هذه الاتجاهات الايجابية في تغيير وجهة النظر السلبية السائدة داخل المجتمع تجاه ممارسة التربية البدنية و الرياضية، و حتى تتمكن من تغيير النظرة الحالية لممارسة الرياضة و بالنسبة للإناث، حيث تعد هذه الفئة الاقل اقبالا على ممارسة الرياضة كما نرجو من الطلبة المقبلين على اعداد بحث التخرج التطرق الى الاسباب التي من شأنها خلق فروق في اتجاهات التلميذ نحو الممارسة الرياضية و من خلال انجاز هذا البحث لاحظنا بعض الفروق و المتمثلة في الجانب الاجتماعي للتلميذ كما ان قلة المنشآت الرياضية لها دور اكبر في تقليل الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية.

Research summary

The study aims at displaying the level of directions towards practising sporting and physical activities as well as the level of pupils achievement motive. It also aims at recognizing the difference between boys and girls in their motive power. In addition, the study will focus on the pupil's psychological side while learning.

We try to give guidelines to pupils so as to practise sports using the descriptive method which fits our study that covers 120 pupil (boys and girls) in the secondary school in Relizane. We have used two tools for this study, one is the direction for practising sports and the other is the achievement motive.

We have used counting averages, measuring diversions, T- student tests and person factor.

We try to give some suggestions and recommendations which would contribute in understanding the reality inside educational institutions where the responsables should give more consideration to sports sessions so as to get better results especially when the qualified staff are provided this positive approach could change the negative view towards practising sports mainly for girls who are less eager for it. We have noticed during conducting this study the effect of the sociological side as well as the lack of infrastructure on the enthusiasm for practising sports.

Résumé de l'exposé

Cette étude a comme objectives la détection du niveau des roulements envers la pratique des activités physiques et sportives et le niveau de motilité de l'achèvement chez les élèves, et l'identification des différences des roulements de l'achèvement entre les garçons et les fille en plus la détection de la relation entre les roulements (direction) et la motivation de l'achèvement. Notre étude concentre sur le coté psychique durant la période d'apprentissage, nous avons essayé d'étudier les instructions psychique de l'élève envers la pratique de l'éducation physique et sportive, où nous avons utilisé la méthode descriptive qui convient avec notre étude, on a fait cette étude sur 120 élèves (garçons et filles) du cycle secondaire dans la ville de Relizane et on a préparé deux outils pour la réussir.

- 1- Les directions envers la pratique des activités physique et sportive.
- 2- La émotivité de l'achèvement.

Et tous ces deux en utilisant le moyen arithmétique et les déviations normatives et le testes « T » student et le coefficient du lien « Berson » plus que ça, on a essayé de donner quelques suggestions et conseils qui peuvent participer à comprendre la réalité dans un établissement éducatif où nous avons constaté qu'il faut induire les responsables à donner une grande importance à la séance de l'éducation physique et sportives et cela donne de bonne

conséquences si il y aura ressources humains qui ont une compétence et celui qui est concerné c'est le professeur de la matière et des ressources matérielles permettent d'accomplir la émotivité de l'achèvement de la séance de (EPS) dans un climat agréable et quoi facilite encore la livraison de l'information à l'apprenant dans de bonne conditions, et qui augmente le coté positif des élèves et comme ça on peut changer l'idée de société envers cette séance et pour les filles puisqu'elles sont un peu éloignés de cette activité sportive, comme nous espérons des étudiants qui préparent leurs mémoires d'étudier les raisons qui peuvent créer des différences dans les directions des élèves envers la pratique sportive et comme conclusion on a remarqué qu'il y a des différences sociales et la rareté des salles de sports et stades et... qui a un grand rôle d'amoinerie les différences et la émotivité de l'achèvement envers l'apprentissage et la pratique de la séance de (EPS).

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
62	مقياس الاتجاهات النفسية .	01
63	مقياس دافعية الرياضي.	02
73	الاتجاهات الإحصائية اجتماعية بين .	03
74	الاتجاهات النفسية الإحصائية واللياقة بين .	04
76	الاتجاهات النفسية بين .	05
77	الاتجاهات النفسية الإحصائية جمالية بين .	06
79	الاتجاهات النفسية الإحصائية لفروق بين .	07
80	الاتجاهات النفسية الإحصائية لفروق الرياضي بين .	08
82	دافعية الإحصائية بين .	09
84	دافعية الانجاز بين الإحصائية .	10
86	الاتجاهات النفسية رتبائية بين البدنية والرياضية وبعد .	11
88	الاتجاهات النفسية رتبائية بين البدنية والرياضية .	12

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
73	لاتجاهات النفسية اجتماعية لتلاميذ	01
75	لاتجاهات النفسية اللياقة بين	02
76	لاتجاهات النفسية لتلاميذ	03
78	لاتجاهات النفسية جمالية لتلاميذ	04
79	لاتجاهات النفسية لتلاميذ	05
81	لاتجاهات النفسية الرياضي لتلاميذ	06
83	لتلاميذ	07
84	لتلاميذ لدافعية	08

مقدمة:

على رغم من قدم مفهوم الاتجاه النفسي في علم النفس لكن لا يزال العلماء يختلفون على ذلك مثلا مصطفى باقي - سمير جاد، يرون أن موضوع الاتجاهات النفسية يعتبر ذو أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي، و يعتبر تنشئة اجتماعية ولقد ذهب موضوع الكثير من علماء النفس إلى دراسة الاتجاهات النفسية والتعرف على طبيعتها ووظيفتها وتعبيرها.

فالاتجاه النفسي يعتبر أهم مواضيع علم النفس الاجتماعي ويرى آخرون أنه هو الميدان الوحيد لذلك العلم ويستند أصحاب هذه الآراء إلا أن جميع الظواهر النفسية . تخضع في أساسها لمحددات السلوك الإنساني الذي يواجهه بالإضافة إلى القيم والاهتمامات تؤثر بشكل واضح وتدفع الفرد إلى سلوك معين في موقف معين بمعنى آخر فهي تنظيم الخاص للخبرة الناتجة عن مواقف الاختبار والمفاضلة والتي يدفع إلى أن يتصرف بصورة محددة في مواقف حياته اليومية.

إن الدافع الانجاز من الشروط الضرورية لبدء التعلم والعمل فحسب بلائه ضروري الاحتفاظ باهتمام الفرد وزيادة جهده بحيث يؤدي إلى تركيز انتباه وتأخير الشعور بالتعب فيزيد الإنتاج، كما أن دافع الانجاز يكون مصدر هام من مصادر تباين التحصيل الدراسي لدى الطلاب فقد يغير الدافع طالبا فاشلا فيجعله متفوقا وقد يكون الافتقار للدافع سببا وراء رسوب طالب آخر بينما يجعل الدافع طالبا ثالث يؤدي عمله بنجاح(أمانة شبلي، 1993).

مشكلة:

على الرغم من توفر العديد من الدراسات في هذا الشأن فإن تساؤلات ما زالت تطرح نفسها بوصفها لموضوعات للبحث وتمثل موضوعات للبحث وتمثل موضوع الدافعية الانجاز في ميدان ممارسة أي نشاط في التربية البدنية والرياضية أحد جوانب مهمة في منظومة الدوافع الإنسانية إذ يعتبر الدافع عاملا مهما في توجيه سلوك فرد وتنشيطه واستثارته نحو تفوق وإدراكه للمواقف فضلا عن مساعدته في فهم وتفسير سلوك فرد وسلوك المحيطين به كما يعتبر الدافع مكونا أساسيا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته حيث يشعر فرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وما يحققه من أهداف فيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل لوجوه الإنساني.

يعتبر دافع ممارسة النشاط والاستمرارية فيه وتحقيق نتائج جيدة من خلاله ومن هذا المنطلق نقول أن الدوافع انجاز تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في مستوى الأداء الرياضي بحكم أن هذا الأخير يتأثر بها سواء كانت داخلية أو خارجية كما تلعب الاتجاهات النفسية دورا هاما في حياة الفرد إذ أنها تؤثر كثيرا في سلوكه حيث يمكن النظر على أساس أنها نوع من أنواع الدوافع الاجتماعية المتعلقة والمكتسبة كما تؤدي الاتجاهات دورا في استجابات الفرد للمثيرات المختلفة المتباينة التي يتعرض لها في حياته اليومية وقد تكون تلك الاستجابات سلبية أو ايجابية بناء على تقبله أو رفضه لتلك المثيرات والاتجاهات الايجابية نحو ممارسة أنشطة بدنية ورياضية تكون وسيلة للارتقاء بهذا النوع من النشاط البشري لأنها تمثل القوى التي تحرك الفرد لذا فان للتلميذ الاتجاهات نحو أنشطة بدنية ورياضية معينة ومما لاشك فيه أن هذه الاتجاهات خاضعة لعدة أسباب بغض النظر عن رؤيتهم للرياضة وأسباب اختبارهم لنوع معين

دون آخر من النشاطات التربوية البنية والرياضية الممارسة وقد اقترحنا أن نطرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

-هل هناك فرق أو اختلاف بين الاتجاهات النفسية و دافعية الانجاز نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الثانوي؟

التساؤلات الفرعية:

1. هل توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات النفسية نحو ممارسة أنشطة بدنية و رياضية عند تلاميذ الطور الثانوي؟

2. هل توجد فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز الرياضي عند تلاميذ الطور الثانوي؟

3. هل توجد علاقة دالة إحصائية بين الاتجاهات النفسية ودافعية الانجاز عند تلاميذ و الطور الثانوي؟

2-أهداف البحث:

جاء البحث يهدف إلى تحقيق ما يلي:

- دراسة اتجاهات النفسية لتلاميذ الطور الثانوي ذكور و إناث نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية.

- معرفة ما مدى دافعية الإنجاز عند تلاميذ الطور الثانوي ذكور و إناث.

- إبراز أهمية ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية.

- الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني و دافعية الإنجاز عند التلاميذ

3- الفرضيات:

ل الفرضية العامة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي و دافعية الإنجاز عند تلاميذ الطور الثانوي ذكور و إناث.

ل الفرضيات الجزئية:

1. توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات النفسية نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي ذكور و إناث .

2. توجد فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز الرياضي عند تلاميذ الطور الثانوي ذكور و إناث.

3. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاتجاهات النفسية و دافعية الإنجاز عند تلاميذ الطور الثانوي.

4-أهمية الدراسة:

و تتمثل هذه الأهمية في أن الموضوع المطروح يدخل في التركيبة النفسية لدى الفرد و بالتالي يفرض علينا دراسته لتحديد كيفية التعامل مع التلاميذ و الطلبة في ميدان التربية البدنية و الرياضية ، كما تكمن أهمية الدراسة في أنها عبارة عن دراسة تحليلية للعلاقة الرابطة بين الاتجاهات و دافعية الإنجاز عند تلاميذ الطور الثانوي .

5- أسباب اختيار الموضوع:

جاءت أسباب اختيارنا للموضوع كالتالي:

- رغبتنا في تغيرات الجوانب النفسية لدى التلاميذ - المراهقين - و معرفة مدى تأثيرها على ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية
- محاولة منا معرفة اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة الرياضة و المساهمة و لو بجزء بسيط في إثراء هذا الجانب
- رغبتنا الملحة في الاطلاع على الجانب النفسي للفرد و ذلك من اجل إثراء الرصيد المكتسب خلال مدة دراستنا و هذا ما يسهل عملية الاندماج في الحياة العملية بصفتنا أساتذة المستقبل في المهنة.

6- مصطلحات البحث:

الاتجاهات النفسية: يعرف "ميشال أرجيل 1980michaelargyle" الاتجاه على أنه الميل أو الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محدودة إزاء الآخرين. (محمود أبو النيل، 1980، صفحة 95)

و يعرفه "جوبل ألبرت" joubelalbert أن الاتجاه هو حالة التهيؤ و التأهب العقلي التي تنظمها الخبرة بحيث تستطيع حالة من توحيد استجابة الفرد و المثيرات التي تنظمها مواقف البيئة. (عويضة الشيخ كامل محمد، 1996، صفحة 116)

التعريف الإجرائي للاتجاه النفسي: هو الاستعداد النفسي الذي يتكون لدى الفرد إتجاه موضوع او عدة مواضيع. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، صفحة 67)

الدافعية: يعرفها الباحث "إيتيكوس atticus" أنها استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إنشاء هدف معين .

دافعية الإنجاز: يعرفها "ماكيلان Mclellan" هي الرغبة في الأداء الجيد و النجاح في وضعية التنافس طبقا لمعايير تفوق معينة ، و هي عبارة عن استعداد في الشخصية من شبكة من الأفكار و الأحاسيس المسطرة نسبيا و المكتسبة أثناء الطفولة.

التعريف الإجرائي للدافعية: هو استعداد الفرد نفسيا ،عقليا ،بدنيا، و مهاريا مع تحليه بروح المسؤولية لتنفيذ ما أوكل إليه من أعمال .

المراهقة: هي المرحلة التي يمر بها الإنسان من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج و تعرف هذه الفترة من العمر عدة تغيرات على المستوى النفسي و الجسمي و الاجتماعي حيث يسعى فيها الفرد للبحث عن الاستقلالية من الأبوين و المثالية و التفكير.

7- الدراسات المشابهة :

1-7- الدراسة الأولى:

مذكرة الدكتور يوسف حرشاي في السنة الجامعية 2004/2005 جامعة الجزائر .

ل عنوان الدراسة: الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي(15-18) سنة

ل أهداف الدراسة:

- معرفة طبيعة اتجاهات التلاميذ ذكورا، وإناثا نحو ممارسة النشاط البدني في المناطق الساحل الهضاب، الصحراء.

- مقارنة طبيعة أبعاد الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني للتلاميذ بين المناطق الساحل الهضاب، الصحراء.

- تحديد طبيعة التباين في درجات الاتجاه النفسي نحو النشاط البدني بين المناطق الساحل، الهضاب الصحراء.

ل منهج البحث: المنهج المسحي .

ل عينة البحث: 1995 تلميذ.

ل أدوات البحث: مقياس كينيون للاتجاهات نحو الأنشطة البدنية و الرياضية.

ل أهم النتائج:الاتجاهات الإناث في المناطق الثلاثة (الساحل الهضاب، الصحراء) إيجابية نحو الممارسة الرياضية وهذا يعكس تشبعهن بالثقافة الرياضية

7-2- الدراسة الثانية:

مذكرة ماستر كبوش لخضر حكيم - غلال نور الدين في السنة الجامعية 2010/2011 بمعهد التربية البدنية و الرياضية مستغانم

عنوان الدراسة:"الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط".

ل أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط نحو مفهوم التربية البدنية و الرياضية.

- التعرف على الفروق بين الممارسين و الغير ممارسين ل: التربية البدنية و الرياضية من حيث مفهوم التربية البدنية و الرياضية.

- التعرف على الفروق بين ذكور و الإناث نحو مفهوم التربية البدنية و الرياضية.

ل منهج البحث:المنهج المسحي.

ل عينة البحث:150 تلميذ.

أدوات البحث: مقياس كينيون للاتجاهات و المعرب محمد حسن علاوي.
أهم النتائج: هناك فروق جوهرية بين الذكور و الإناث الممارسين للتربية البدنية و الرياضية لصالح الذكور.

7-3- الدراسة الثالثة:

مذكرة ماستر "بخشيش مولود" في السنة الدراسية السنة الدراسية 2011/2012

عنوان الدراسة : العلاقة بين الدافعية و الاتجاه النفسي في توجه التلميذ نحو عينة البحث: 12 تلميذ من تلاميذ المتوسطة القاعدة 7. حصة التربية البدنية و الرياضية.
أهداف الدراسة:

- دراسة الدافع الرياضي لبعض تلاميذ المتوسطة.
- مستوى الاتجاه النفسي لبعض تلاميذ المرحلة المتوسط.
- التعرف على العلاقة بين الدافعية و الاتجاه النفسي لبعض تلاميذ المرحلة المتوسطة و توجيههم نحو درس التربية البدنية

أدوات البحث : مقياس من 20 عبارة معدة بطريقة ليكرت، لم تذكر الطريقة، هناك علاقة ارتباطية ضعيفة بين الدافعية و الاتجاه النفسي نحو درس التربية البدنية.

أهم النتائج: - الاهتمام بالبرامج النفسية للتلاميذ تتضمن تهيئتهم لرفع دافعية الانجاز و تنمية اتجاههم نحو درس التربية البدنية.

7-4- الدراسة الرابعة: مذكرة الماستر قدور بن شريف الشارف - عبد الله بن شريف سفيان في السنة الدراسية 2012-2013 بمعهد التربية البدنية و الرياضية مستغانم

ر عنوان الدراسة: الاتجاهات النفسية لطلبة التكوين المهني نحو ممارسة النشاط الرياضي .

ر أهداف البحث:

تحديد طبيعة اتجاهات طلبة التكوين المهني نحو ممارسة نشاط رياضي .

المقارنة بين اتجاهات الذكور و الإناث نحو ممارسة النشاط الرياضي في مراكز التكوين المهني.

ر منهج البحث:وصفي مسحي العينة (140 طالب) مراكز تكوين مستغانم.

ر أدوات البحث: مقياس كينيون للاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة البدنية .

ر أهم النتائج:اتجاهات طلبة التكوين المهني نحو ممارسة النشاط الرياضي ايجابية في كل الأبعاد .

7-5- الدراسة الخامسة:

مذكرة ماستر زلال سفيان و طالح محمد أيوب في السنة الدراسية 2013-2014 بمعهد التربية البدنية و الرياضية مستغانم .

عنوان الدراسة: علاقة دافعية الإنجاز لدى اللاعبين بالسلوك القيادي لدى المدربين.
أهداف البحث:

- الكشف عن العلاقة بين السلوك القيادي للمدربين و دافعية الانجاز عند اللاعبين.
- معرفة طبيعة دافعية الانجاز عند اللاعبين.

ر منهج البحث: بحث مسحي أجري على مدربي و لاعبي كرة السلة للجهة الغربية.

ر أدوات البحث:مقياس السلوك القيادي و مقياس دافعية الإنجاز.

أهم النتائج: البحث عبارة عند دراسة تحليلية للعلاقة الرابطة بينا لأسلوب القيادة لدى مدرب كرة السلة ودافعية الإنجاز عند اللاعب بصفة خاصة ومدى تأثيرها على الفريق بصفة عامة.

8- التعليق على الدراسات المشابهة:

من خلال الدراسات المشابهة للمواضيع التي لها علاقة ببحثنا نتركب للباحث فكرة حول موضوع البحث ولذلك يمكن القول أن هذه الدراسات احتوت عدت نقاط اتفاق لبحثنا.

- من حيث المنهج: أغلبية الدراسات تناولت المنهج المسحي في إجراء تلك البحوث أو الدراسات.
- من حيث العينة و كيفية اختيارها: تناولت الدراسات تلاميذ إلى جانب لاعبين رياضيين و البعض اختير بالطريقة العشوائية و البعض الأخر بالطريقة المقصودة.
- الأدوات المستخدمة: اعتمدت هذه الدراسات على بعض مقاييس الاتجاهات النفسية و دافعية الإنجاز.

تمهيد:

تؤدي الاتجاهات دور مهما في استجابات الفرد المختلفة للمثيرات المتباينة التي يتعرض لها في حياته اليومية، و قد تكون تلك الاستجابة لمثيرات ايجابية او سلبية بناء على تقبله او رفضه لتلك المثيرات، و تنظم الاتجاهات العمليات الانفعالية و الادراكية و المعرفية من ناحية و تعمل على توجيه الفرد الى اتخاذ السلوك الملائم لدى افراد الجماعة، كما تساعد الجماعة على اتخاذ القرارات في بعض المواقف الاجتماعية و النفسية بثقة تامة و دون تردد من ناحية اخرى.

و سنتطرق في هذا الفصل الى تعريف الاتجاه و خصائصه و مراحل تكوين الاتجاه و بعض طرق قياس الاتجاه، و موضوع الاتجاهات كان و لم يزل من بين الموضوعات المهمة في علم النفس المرتبطة بجوانب النشاط الانساني، كما تساعد التكيف الاجتماعي و تعمل على اشباع الكثير من الدوافع و الحاجات النفسية و الاجتماعية.

1- تعريف الاتجاه:

في الميدان التربوي يمكن القول ان الاتجاه هو استجابة متعلمة ثابتة نسبيا بقبول الشخص او رفضه لاحد الموضوعات او اركان العملية التربوية، يعتبر استجابة عامة للفرد ازاء موضوع نفسي معين، و قد نتج عن هذا ظهور تعريفات مختلفة توضح طبيعة الاتجاه و مكوناته.

عرفه "ترايدن" TRAIIDENSE" بانه فكرة ذات صبغة انفعالية اتجاه احد المواقف الاجتماعية" (وهيب مجيد الكبيسي ، 2000، صفحة 77). و يعرفه تسرتون 1946TESTRON" بانه استجابة عامة لدى الفرد ازاء موضوع معين، و هذه الاستجابة تتضمن درجة ما من الايجاب و السلب ترتبط بموضوع الاتجاه" (محمد عمر الطنوبي، 1999، صفحة 177).

مفهوم الاتجاهات وعلاقتها بممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية :

و عرفه "البرت albert" الاتجاه حالة من الاستعداد العقلي و العصبي التي تكونت خلال التجارب و الخبرات السابقة التي مر بها الفرد، و التي تعمل على توجيه استجابة نحو الموضوعات و المواقف المتعلقة بالاتجاه، و تكون هذه الاستجابة بالموافقة او المعارضة او المحايدة و التي تترجم كميا بهدف القياس" (محمود ابو النيل، 1979، صفحة 11)

2- خصائص الاتجاهات:

من أهم خصائص الاتجاهات ما يأتي منها: (كامل علوان الزبيدي، 2003، صفحة 47)

- ان الاتجاهات مكتسبة و متعلمة يمكن تدعيمها او انطفائها.
- تتميز الاتجاهات بخصائص انفعالية من خلال الموقف التفضيلي عند الفرد (الحب، الكراهية) نحو موضوع ما.
- ان الاتجاهات عبارة عن علاقة بين الفرد و موضوع او شيء.
- الاتجاهات يمكن قياسها و التنبؤ بها و تقويمها.
- الاتجاه يمكن ان يكون ايجابيا او سلبيا او محايدا.
- الاتجاهات قد تكون قوية او ضعيفة نحو موضوع ما.

3- اهمية الاتجاهات:

يمكن تحديد اهمية الاتجاهات في المجالات التربوية و النفسية كالتالي: (وهيب مجيد

الكبيسي ، 2000، صفحة 77)

- 1- أنه لا يوجد يوجد مصطلح للدراسات النفسية اكثر من مصطلح الاتجاه لانه ينتمي إلى أي مدرسة نفسية و يتجنب الباحث الخوض في مشكلة تأثيرات البيئة و الوراثة .

مفهوم الاتجاهات وعلاقتها بممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية :

- 2- ان معرفة الاتجاه تساعد الشخص في تفسير المواقف و الخبرات التي ينمو بها و على اعطائها معنى و دلالة، فضلا عن مساعدته على التوافق النفسي و الاجتماعي و المهني.
- 3- ان اقبال الطلبة على التعلم يتأثر الى حد كبير باتجاهاتهم نحو اساتذتهم و نحو الموضوعات الدراسية و النشاطات الاخرى و علاقتهم ببعض الآخر.
- 4- ان الاتجاهات تشكل العمود الفقري في دراسات علم النفس الاجتماعي.
- 5- ان الاتجاهات تمثل عنصرا اساسيا في تفسير السلوك و التنبؤ به سواء كان ذلك على صعيد الفرد ام الجماعة.
- 6- ان الاتجاهات تحتل مكانا بارزا في دراسات الشخصية و ديناميات الجماعة.

4- اشكال الاتجاهات:

بناء على الحالة الوصفية للاتجاه، يمكن تحديد خمسة انواع من الاتجاهات و هي كالتالي:

4-1- الاتجاه العام و الاتجاه الخاص:

الفرقة بينهما على اساس موضوع الاتجاه، فالالاتجاه العام يتعلق بموضوع عام يشترك فيه اكبر عدد ممكن من الافراد و هو ذو وصفة عمومية مثل:

الاتجاه ازاء العلوم، اما الاتجاه الخاص يتعلق بموضوع معين بالذات و هو ذو وصفة خصوصية. (محمد عمر الطنوبي، 1999، صفحة 118)

4-2- الاتجاه الفردي و الاتجاه الجماعي:

الاتجاهات المشتركة بين جماعة من الناس تسمى اتجاهات جماعية مثل: اعجاب الناس بالابطال، و الاتجاهات التي تميز فرد عن آخر تسمى اتجاهات فردية مثل: اعجاب الشخص بصديق آخر. (محمد مصطفى زيدان، 1965، صفحة 138)

4-3- الاتجاه الضاهر و الاتجاه الخفي:

الاتجاه الظاهر هو الذي لا يجد صاحبه حرجا في التعبير عنه أمام الملا مثل: الاتجاه نحو الامانة و الشرف و التمسك بالتقاليد، اما الاتجاهات الخفية فهي التي يجد فيها حرجا في التعبير عنها امام الآخرين و يحاول ان يحتفظ بها لنفسه و لا يبوح بها الا لمن يشاركه اياها مثل: الاتجاه نحو التعصب العنصري و التعصب الديني. (سامية لطفي، 1974، صفحة 56)

4-4- الاتجاه الموجب و الاتجاه السالب:

فالاجابي هو الذي يجمع شمل الافراد نحو الموضوعات لتقرب منها، اما السلبي فهو يبعدهم عنه، فالحب و الطاعة اتجاهان ايجابيان و عكسهما الكراهية و العصيان اتجاهان سلبيان. (العيسوي عبد الرحمان، 1974، صفحة 201)

4-5- الاتجاه القوي و الاتجاه الضعيف:

فاتجاهنا بالحب و الكراهية نحو موضوع معين بصفة شديدة، فهذا الاتجاه قوي، و الاتجاه الضعيف كأن نحب او نكره لكن بشدة اقل درجة من الاتجاه القوي فصاحب الاتجاه الضعيف سينكسر ما يواجهه ببرودة، اما قوي الاتجاه فان مواجهته تكون بالاستتكار الشديد الذي قد يتبعه الانفعال. (عوض عباس محمود، 1980، صفحة 36)

5- مراحل تكوين الاتجاه: كلما نما الفرد في جانبه النفسي و الجسمي، كلما نمت اتجاهاته، و هي لا تنمو بمعزل عن حياة اقرانه الذين يشاركونه نفس الحياة و بهذا اصبح الاتجاه دليل الفرد مع بيئته و هو يمر بثلاث مراحل كالآتي:

5-1- المرحلة الادراكية المعرفية:

و هي المرحلة التي يدرك فيها الفرد مثيرات البيئة و يتعرف اليها، و يكون لديه رصيد من الخبر و المعلومات يكون بمتناوله اطار مرجعي او معرفي لهذه المثيرات. (سيد محمد غنيم، 1978، صفحة 154)

5-2- المرحلة التقريرية:

و هي التي يقيم فيها الفرد نتائج تفاعله مع المثيرات، و هي المرحلة الاخيرة التي يصدر فيه القرار على نوعية علاقته بهذه العناصر، فاذا كان القرار سلبيًا كان العكس بطبيعة الحال، و قد يكون الاتجاه عن طريق نقل الخبر بصورة غير مباشرة الى الفرد مثل القصص التي تحكيها الام لابنائها عن شعب من الشعوب حيث يتكون لدى الاطفال نوع من الاتجاه نحو هذا الشعب. (فاخر عاقل، 1979، صفحة 29)

6- مكونات الاتجاه:

تبين ان للاتجاه مكونات ثلاثة هي:

6-1- المكون المعرفي:

و هو المكون الذي يتراكم عند الفرد اثناء احتكاكه بعناصر البيئة و يمكن تقسيمها الى ثلاثة عناصر هي: (عويضة محمد كامل، 1996، صفحة 9)

- المدركات و المفاهيم أي ما يدركه الفرد حسيًا و معنويًا.
- المعتقدات و هي مجموعة المفاهيم المتبلورة الثابتة في المعنوي النفسي للفرد.
- التوقعات وهي ما يمكن ان يتنبأ بهالفرد بالنسبة للآخرين او توقع حدوثه منهم.

6-2- المكون الوجداني الانفعالي:

له دور رئيسي في تكوين الاتجاه، عندما يتكون اتجاه معين نحو موضوع ما لا يكتمل هذا الاتجاه، اما ان يميل الى هذا الموضوع او ينفر منه. (عبد العز منى مختار، 1994، صفحة 9)

6-3- المكون السلوكي:

يتضمن هذا المكون جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه و المتمثلة بالاستجابات الناتجة عن التبلور المركبين المعرفي و الوجداني، او من المحصلة الناتجة من التفاعل بين المكونين، بحيث يسلك الطالب سلوكا ايجابيا ازاء تخصص ما، مما قد يؤدي في النهاية الى الوصول لدرجة من الميل او رغبة نحو التخصص. (عويضة محمد كامل، 1996، صفحة 11)

7- عوامل تكوين الاتجاه: (وهيب مجيد الكبيسي ، 2000، صفحة 78)

7-1- التكامل:

و يتمثل في أن الاتجاهات ستتكون عندما تتكامل الخبرات الفردية المتشابهة في وحدة كلية إلى تعميم الخبرات.

7-2- التمايز:

يتمثل في أن تعميم الخبرات الفردية يؤدي إلى تحديد الاتجاه و تمايزه عن بقية الاتجاهات الأخرى.

7-3- الانفعالات الحادة:

و تتمثل في أن الاتجاهات تتميز بصيغة انفعالية تؤثر في سلوك الشخص.

7-4- التقليد:

و يتمثل في سلوك الطفل و المراهقين سواء كان ذلك على مستوى الأسرة أو المحيط الخارجي.

8- وظائف الاتجاه: (وهيب مجيد الكبسي، 2000، صفحة 79)

8-1- الوظيفة التوافقية:

و تتمثل في توافق الشخص مع مواقف الحياة المتنوعة و المتغيرة.

8-2- الوظيفة الدفاعية:

و تمثل في اتجاهات جديدة و عندما تحدث تغيرات غير متوقعة في بيئة الشخص.

8-3- الوظيفة التنظيمية:

و تتمثل في إتساق سلوك شخص في شكل منتظم تجاه الموضوعات و المواقف الإجتماعية.

8-4- الوظيفة المعرفية:

و تتمثل في دفع اتجاهات الشخص للحصول على المعرفة المطلوبة لمواجهة المتغيرات الكثيرة عالمة، لكي يتوافق معه و يحقق ذاته بالاتجاه الذي يصل بإمكاناتها إلى حد أقصى ممكن.

9- أساليب تغيير الاتجاهات:

هناك عددا من الأساليب العلمية لتغيير الاتجاه منها: (وهيب مجيد الكبسي، 2000، صفحة 78)

9-1- أسلوب الدور:

و يتمثل في أمر أي شخص عندما يؤدي دورا يتعارض مع اتجاهه يتبناه، فان ذلك يؤدي الى تغيير هذا الاتجاه و نبنى اتجاه آخر.

9-2- أسلوب المكافأة:

و يتمثل في أن أسلوب المكافأة كلما كان معتدلا إلى التغير في اتجاهات الشخص.

9-3- إحداث الشعور بالإثم:

يتمثل في أن الشخص يشعر بالذنب من جرا اقترانه خطأ، و انه يستطيع أن يخفف هذا الشعور غير المريح بالاستجابة إلى ما مطلوب منه من سلوك يقصد انه يخفف هذا الشعور الغير مريح.

9-4- الخوف:

و يتمثل في أن المعلومة المؤدية لإثارة الخوف العالي لدى الشخص تؤدي إلى تغير الاتجاه أكثر من المعلومة المؤدية لإثارة خوف منخفض.

9-5- المناقشة و رأي الجماعة:

و تتمثل في ان الاتجاهات تتعز و يمكن تبنيها من قبل الجماعة التي ينتمي اليها الشخص اذا ما تم:

- البداية بأسلوب مرن و معرفة الجماعة ان التغير هو في صالحهم.
- دفع الجماعة الى الاتجاه الجديد باستخدام المناقشة.
- التسديد على قيم الاتجاه الجديد.

10- تعديل او تغيير الاتجاهات:

يرى العلماء ان عملية تعديل الاتجاهات من اعقد العمليات، و يرجع ذلك الى ان الاتجاهات تتغير بتغير الحاجات بجان انها تتميز بالثبات فتظهر هنا عملية قوومقاومة كما ان محاولة تعديل الجوانب الانفعالية للاتجاهات و ايضا الاتجاهات التي نشأت خلال المراحل الاولى تكون مقارنة للتعديل. (رياض عوض، 1963، صفحة 335) و الاتجاهات تتميز بالثبات و الاستقرار النسبي و مع ذلك فان الاتجاهات رغم ثباتها قد تتغير او تتعدل و خصوصا ما اذا كان الاتجاه ضعيفا و يتصف بعدم الرسوخ (عويضة محمد كامل، 1996، صفحة 123)، و هناك بعض المؤثرات التي تتحكم في تغيير و تعديل الاتجاه. (رياض عوض، 1963، الصفحات 335-336)

10-1- المؤثرات الثقافية و الحضارية:

و تشمل جميع المحيطين بالفرد من اشرة، المدرسة، الجيران، و اجريت بحوث مختلفة اكدت على دور المؤثرات الثقافية و الحضارية في تكوين اتجاهاتالفرد فوجد ان الافراد في ضل حضارة واحدة قد تختلف اتجاهاتهم وفقا لخبراته و حاجاتهم.

أ- تغيير الموقف: تتغير و تتعدل اتجاهات الفرد بتغير المواقف التي يمر بها مثال ذلك انتقال الفرد الى مستوى اقتصادي اجتماعي اعلى من الذي كان عليه يؤثر في اتجاهه و يغيره.

ب- تغيير الجماعة التي ينتمي اليها الفرد: اذا ما تغيرت الجماعة التي ينتمي اليها الفرد فان ذلك يحدث تغيرا في اتجاهه.

10-2- تأثير راي الاغلبية و الخبراء:

يمكن تعديل اتجاهات الفرد باستخدام رأي ذوي الخبرة و المكانة و الذين يثق بهم الفرد.

11- طرق قياس الاتجاهات:

بدأت حركة قياس الاتجاهات النفسية في العشرينيات من هذا القرن بمحاولة بوجاردوس 1960، قياس البعد الاجتماعي، و نشأت مقاييس الاتجاهات النفسية كموازن للتقدير، و في سنة 1969 قام ترستون و تشيف بعمل ميزان لقياس الاتجاهات نحو الذين، و قام نيوكوب في اواخر الثلاثينيات بدراسة اثار الجماعة

على تغيير الاتجاهات، و تصنف طرق قياس الاتجاهات النفسية بصفة عامة الى:

(محمد عمر الطنوبي، 1999، صفحة 120)

أ- الطرق التي تعتمد على التغيير اللفظي.

ب- الطرق التي تعتمد على ملاحظة السلوك الحركي.

ت- الطرق التي تعتمد على قياس الانفعالية .

و المهم خاصة هي مقاييس الاتجاهات نحو التربية البدنية و الرياضية، و من امثلة

على ذلك: مقياس "ادنجتون"، و مقياس "كنيون" بحيث نأخذ بعين الاعتبار في دراستنا

هذه مقياس "كينيون"، لانه المناسب لموضوع بحثنا هذا.

11-1-1- وصف مقياس "كينيون" للاتجاهات نحو النشاط البدني:

لقد تم وضع المقياس على اساس افتراض ان النشاط البدني يمكن تبسيطه الى مكونات اكثر تحديدا و اوضح معنى، كما يمكن تقسيمه الى فئات متجانسة تقريبا، و هذه الفئات الفرعية توفر مصادر متعددة للاشباع و ذات فوائد متباينة تختلف من فرد لآخر.

و في رأي كينيون ان الفرد يتخذ اتجاها موجبا نحو بعض الفئات او المكونات الفرعية، و قد يتخذ اتجاها سالبا نحو بعض هذه الفئات او المكونات.

و الاتجاه في رأي "كينيون" هو استعداد مركب ثابت نسبيا يعكس كل وجهة و شدة الشعور و نحو موضوع نفسي معين سواء كان عينيا او مجردا، و في ضوء بعض الدراسات النظرية و التجريبية "كينيون" ان يحدد ستة ابعاد للاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي على النحو التالي: (محمد حسن علاوي، 1994، الصفحات 230-232)

11-1-1-1- النشاط البدني كخبرة اجتماعية:

يتميز من خلال الانشطة الرياضية التي تسهم في توفير التفاعل الاجتماعي التي تسمح بإمكانية التعرف على افراد جدد و تكوين علاقات بين الناس.

11-1-2- النشاط البدني لخفض التوتر: يعتبر وسيلة لخفض التوترات الناجمة عن

الاحباطات الناشئة من ضغوط الحياة العصرية كما يعتبر وسيلة للترويح و تفريغ الانفعالات المكبوتة.

11-1-3- النشاط البدني للصحة و اللياقة:

انطلاقا من الفكرة السائدة لدى الكثيرين سواء من الممارسين او من غير الممارسين للنشاط البدني ان هذا اللون من النشاط يمكن ان يفيد الصحة و يسهم في اكتساب اللياقة البدنية للفرد.

11-1-4- النشاط البدني كخبرة جمالية:

يرى الكثير مكن الافراد ان هناك أنشطة رياضية لها قيمة جمالية عالية، و هذا بعني ان هناك أنشطة رياضية معينة يدركها الفرد على انها ذات طابع جمالي او قد ترتبط بنوعيات فنية او قد تمتلك القدرة على اشباع التذوق الجمالي او الفني لدى البعض.

11-1-5- النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي:

يبدو ان ممارسة الانشطة الرياضية التنافسية المعاصرة و خاصة في مجال المستويات الرياضية العالية ترتبط بنوع من الخبرات تدفع الى المثابرة على التدريب الشاق و بذل الجهد و كبح جمال النفس في العديد من المواقف.

11-1-6- النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة:

و يقصد بها تلك الانشطة الرياضية التي تشمل على جوانب معينة من المخاطر يدركها الفرد و تثير لديه شعور بالتوتر، و التي قد تظهر في بعض الانشطة الرياضية التي تتميز باستخدام السرعة الزائدة او التغيير السريع المفاجيء للاتجاهات او توقع التعرض لبعض الاخطار مع افتراض قدرة الفرد عامة على التحكم في مثل هذه المواقف و السيطرة عليها.

12- علاقة الاتجاهات ببعض المفاهيم:

12-1- علاقة الاتجاه بالدوافع:

يعرف علماء النفس الدوافع بأنها حالة من القلق الداخلي، او الرغبة عند الكائن الحي للقيام بسلوك الاشباع، او تحقيق رغباته او احتياجاته (كامل فرج، 1985، صفحة 25) ، و كون ان الاتجاه يعتبر حالة نفسية فهو يشبه الدافع، و لكن هناك فرق بينهما خاصة في ما يتعلق بالدوام الزمني، و قد تتوقف قوة الدافع في حالة الباعث و من ثم فالدافع يظهر و يعاود الظهور الا ان الاتجاه لا يتحدد بحالة الباعث. (مليحة كامل لويس، 1970، صفحة 68).

12-2- علاقة الاتجاه بالرأي:

رغم التقارب الموجود بين المفهومين الا ان هناك فرق بينهما، فالرأي مرادفا للاتجاه، بل هو التعبير عن الاتجاه نحو رأي جدلي او قضية، و يشمل المعلومات و الآراء و الاتجاهات و القيم و المعتقدات و السلوك بينما يعبر الاتجاه عن الميل او الاستعداد لدى الفرد للقيام بسلوك ايجابي او مضاد نحو موضوع ما. (عبد الله ابو جلال، 1991، صفحة 10)

12-3- علاقة الاتجاه بالتعصب:

التعصب حكم مسبق على شيء، و هو في حقيقة الامر اتجاه له جانب انفعالي شديد يكون شيء، و لا يكون قائما على اساس منطقي او حقائق ثابتة، التعصب كاتجاه تعديله او تغييره، لذلك فانه يشكل مشاكل في عملية التفاعل الاجتماعي تعزل الافراد فكريا و اجتماعيا و تحد من تطورهم.

13-الاتجاه في التربية البدنية و الرياضية:

هو استعداد للتفاعل بطريقة مناسبة او غير مناسبة نحو موضوع من يكون تركيبة داخلية نسبيا و دائمة، متجه دوما نحو موضوع معين يمكن التعبير عنه بالتقييم (احساسات ، آراء)، الشعور (العواطف ، الانفعالات)، التصرفات (السلوك الظاهر) مثل المهارة. (عوض عباس محمود و آخرون، 1991، الصفحات 49-50)

الخلاصة

من خلال ما تناولناه في هذا الفصل يمكن القول ان الاتجاهات تشير الى نزاعات سلوكية نحو اشخاص، او افكار او حوادث، و تتطوي على ثلاث مكونات هي: مكون عاطفي و يحدد شعور الفرد حيال موضوع الاتجاه، و مكون معرفي و يحدد ما يعرفه الفرد عن هذا الموضوع، و مكون سلوكي و يحدد نزعة الفرد وفق نمط سلوكي معين.

كذلك تتسم الاتجاهات بعدد من الخصائص، فهي تكوينات افتراضية يستدل عليها السلوك الظاهري و نتائج التعلم، و قد تكون سلبية او ايجابية، كما تتصف الاتجاهات بأهمية اجتماعية و شخصية و بنوع من الثبات، و تحدد بموضوعياتها على نحو مباشر، و تؤدي الاتجاهات وظيفة منفعية و اقتصادية و تعبيرية و دفاعية.

تمهيد:

كل سلوك يصدر عن الفرد انما هو مدفوع و غرضي و لا يمكن التعرف على مظاهر السلوك الانساني الا اذا عرفنا الدوافع التي ورائها و لكي يفهم الانسان غيره من الناس فهما صحيحا فان الشرط الاساسي هو ان يبدا بفهم دوافعه و ما يرمون اليه من اهداف خاصة بهم.

و الكلام عن الدافعية اصبح مقرونا بتفسير النجاح او الاخفاق و تبقى الرغبة في بذل الجهود و خوض المنافسة مع البحث عن تحقيق الفوز مقرونة اساسا بطبيعة الدوافع التي تحرض السلوك حيث يبقى مصطلح الدافعية الذي يعلل سلوك الفرد.

1- مفهوم الدافعية:

1-1- الدافعية لغة: تعني الدافعية حسب ما جاء في معجم الوسيط من معاني ما يلي دفع فلان دفعا انتهى اليه و يقال طريق يدفع الى مكان كذا أي ينتهي اليه، و دفع شيء أي نحاه و ازاله بقوة، و يقال دفع عنه الادي و الشر، و دفع اليه الشيء رده بالحجة، دافع عنه مدافعة و دفاعا: حامى عنه و انتصر له، و منه الدفاع في القضاء و دفع عنه الادي: ابعده و نجاه. (جماعة من الاساتذة، ط2، ج1، صفحة 289)

1-2- الدافعية اصطلاحا: اجتهد عديد من الباحثين في تحديد مفهوم الدافعية:

1-2-1- عند اتيكسون: ذهب الى التميز بين مفهوم الدافع و مفهوم الدافعية على اساس ان الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل او الميل في سبيل تحقيق او اشباع هدف معين اما في حالة دخول هذا الاستعداد او الميل الى حيز التحقيق الفعلي او الصريح يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، صفحة 67)

فالدافعية لها جذورها في الكلمة اللاتينية MOVERE و التي تعني يدفع او يحرك في علم النفس حيث تشمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد الاسباب و العوامل المحددة للفعل او السلوك. (محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي، 1985، صفحة 72)

1-2-2- تعريف يونغ YOUNG: الدافعية من خلال المحددات الداخلية هي عبارة عن استثارة و توتر داخلي تثير السلوك و تدفعه الى تحقيق هدف معين.

1-2-3- تعريف ماسلو MASLOW: الدافعية هي خاصية ثابتة، مستمرة، متغيرة، مركبتة و عامة و تمارس تأثير في كل احوال الكائن الحي.

1-2-4- و يعرف مصطفى زيدان الدوافع: بانها الطاقات التي ترسم للكائن الحي اهدافه و غاياته لتحقيق التوازن الداخلي و تهيئ احسن تكييف ممكن مع البيئة الخارجية.

1-2-5- و يعرف الدكتور نبيل السمالوطي: الدافع هو حالة داخلية جسمية او نفسية فطرية او مكتسبة، تثير السلوك و تحدد نوعيته و اتجاهه و تسير به نحو تحقيق اهداف معينة من شأنها ارضاء جانب معين من جوانب الحياة الانسانية.

1-2-6- تعريف محي الدين حسين:

يمكن تعريف الدافع بأنه حالة فيزيولوجية و سيكولوجية داخل الفرد تجعله يترع الى القيام بانواع معينة من السلوك في اتجاه معين و ذلك بهدف خفض حالة التوتر لدى الكائن الحي و تخليصه من حالة عدم التوازن.

2- مفهوم الدافعية عند علماء التربية البدنية و الرياضية:

بعد سردنا لمفهوم الدافعية عند علماء النفس و التربية، نقوم بتحديد لها لدى علماء التربية و البدنية و الرياضية، باعتبار ان مفهوم الدافعية في المجال الرياضي جد حساس، و ذو اهمية و ابعاد مستقبلية.

✓ يقول الدكتور اسامة كامل راتب في مفهوم الدافعية ما يلي: يمكن تعريف الدافعية بانها استعداد رياضي لبذل الجهد من اجل تحقيق هدف معين، و يضيف قائلاً " حتى يتسنى فهم هذا التعريف تجدر الاشارة الى ثلاثة عناصر هامة: (أسامة كامل راتب، 1997، صفحة 72)

2-1- الدافع (motive): حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة و توجهه و تؤثر عليه.

2-2- الباعث (invontive):هي عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع و ينشطه و يتوقف ذلك عن ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي الى تحقيقه.

2-3- التوقع (expectation):مدى احتمال تحقيق الهدف.(أسامة كامل راتب، 1997، صفحة 72)

و يرى محمد حسن علاوي ان موضوع الدوافع من الموضوعات التي تبحث عن محركات السلوك أي في القوى التي تؤدي بالفرد الى القيام بما يقوم به من سلوك او نشاط و ما يسعى اليه من اهداف كما يشير في تعريفه الى انها الحالات او القوى الداخلية التي تحرك الفرد و توجهه لتحقيق هدف معين و انها ليست شيئاً مادياً أي انها ليست حالات او قوى يمكن رؤيتها مباشرة و انما هي حالة في الفرد يستنتج وجودها من انماط السلوك المختلفة و من نشاط الفرد.(محمد حسن علاوي، 1997، صفحة 38)

و من الاسبب التي تقوم عليها الدوافع PIRPOSIVISM و يشير الى ان الدوافع توجه السلوك نحو غرض او هدف او مبدأ الحتمية الديناميكية و يقصد به ان السلوك له مسبب توجد في الدوافع.

و يوضح كل من علاوي و سوزان ان سلوك الفرد لا يصدر عن دافع واحد فغالبا ما يكون سلوك الفرد نتيجة لعدة دوافع مختلفة متداخلة بعضها مع البعض الآخر او تكون نتائج مجموعة من الدوافع و يؤكدان كذلك على ان للدوافع دورا هاما في ممارسة الفرد للنشاط الرياضي، و ان كانت تلك الدوافع قد تختلف من فرد الى آخر او من جماعة الى اخرى و لدى فانه يجب استثارة الدافعية لدى الافراد لممارسة النشاط الرياضي وفقا لحاجتهم.(محمد محمد الحماوي، 1997، صفحة 38)

3- المصطلحات المرتبطة بالدوافع:هناك مصطلحات عديدة مرتبطة بالدوافع البشرية يمكن حصرها على النحو التالي:

3-1- الحاجات: تعيين احتياج الكائن او نقصه من ناحية، و لذلك تستخدم بعض الاشياء الخارجية لسد حاجاته فيكون هذا الاخير بمثابة الدافع الخارجي.(سهير كامل احمد، 2002، صفحة 146)

و قد توصل علماء النفس الى ان تكوين الانسان و عملياته الديناميكية، تتطلب اشباع حاجات معينة في ظروف خاصة ببعض اساليب نشاط معين، حتى يمكنه ان ينشأ صحيحا من الناحية النفسية و الجسمية فالانسان يعيش في بيئة معينة هي المجتمع الذي يعيش فيه يتطلب بدوره من الفرد نوعا من المعرفة، و اسلوبا من المهارة، و مجموعة معينة من العلاقات الوظيفية و هذه كلها ضرورية للفرد حتى يمكنه ان يتكيف مع هذه البيئة و يكون متفاعلا و اياها.

و يمكن ان نميز في الحاجات بين نوعين رئيسيين: الحاجات الفيزيولوجية و الحاجات النفسية، و هذه تشمل الحاجات الاجتماعية و حاجات الذات او الحاجات التي تساعد على تكامل الذات.(اسامة كامل راتب، 1990، الصفحات 17-19).

3-2- الحوافز: ان اصل نشأ الدافعية يكمن في الحوافز و الحاجات و يعرف "الدرمان 1974 الحافز بانه" بناء يرتبط بقوة دافعة للحمل، او انه بمثابة المنشط للسلوك".

و يمكن ان تكون الحوافز اولوية مثل الجوع او العطش، الالم... الخ كما قد تكون ثانوية او متعلقة مثل القلق، الخوف... الخ و كثيرا ما نسمع ان سبب التفوق الرياضي للاعب ان يمتلك حافزا، فالحافز ضروري للنجاح و المتفوق في مجالات الحياة المختلفة و التي منها بالطبع الاداء الرياضي و تجدر الاشارة الى ان ما يميز الحافز هو ارتباطه بمثير معين يسمى مثير الحافز، و هذه المثيرات هي ما تحدد للانسان ما يفعله في حالة نشوء حاجة معينة.

3-3- البواعث: (الباعث و الغرض):

يطلق اصطلاح الباعث على بعض المواقف التي تنشط الدافع و ترضيه في

آن واحد كرؤية الطعام او وجود جائزة او مكافئة او منافسة او ارتفاع في اجرة او غير ذلك مما يطمح الفرد الى الظفر به، و يطلق ايضا على المعايير و القوانين الاجتماعية التي تحمل الفرد على تعديل سلوكه و تكيفه وفقا لمطالب المجتمع و بالتالي مصلحة الفرد (ابراهيم محمد الشافعي، 1969، الصفحات 188-189) كما يعرف الدكتور اسامة كامل راتب الباعث: بانه عبارة عن شيء معين يحتمل حين يحصل عليه اللاعب، اشباع الظروف الدافعة (الدفع)، او انه بمثابة التبريرات لنشاط اللاعب الموجه نحو هدف ما، و قد يكون البعث ماديا مثل الحصول على قدر معين من النقود، و قد يكون معنويا و هو كل ما يحث سلوك اللاعب و تحركه معنويا مثل كلمة مدح او تقدير، و يختلف الباعث عن الدافع بان الباعث يكون خارجيا، اما الدافع فيكون داخليا. (أسامة كامل راتب، 1997، صفحة 17)

3-4 - الغرائز:

يرى الدكتور عبد العزيز القوصي (عبد العزيز القوصي، 1964، صفحة 129) ان الغرائز هي دوافع او قوى فطرية تدفع الكائن الحي للسلوك، ان الغرائز - كدوافع فطرية - فرض علمي يساعدنا على تفسير السلوك و الغريزة استداد فطري جسمي و عقلي يدفع الانسان الى الالتفاف الى شيء معين (ادراك) و انفعال يصاحب هذا الادراك (وجدان) و القيام بعمل نحو الشيء المدرك (نزوع) .

و يفسر المحدثون من علماء النفس سلوك الانسان لا على اساس الغرائز بل على اساس الدوافع البيولوجية و الاجتماعية و الحاجات و اهم هذه الحاجات:

الحاجة الى المحبة، الحاجة للامن و الطمأنينة (الجسمية و العقلية)، الحاجة الى النجاح الحاجة الى الحرية (حرية الحركة و التفكير)، الحاجة للتقدير، الحاجة الى الضبط. (محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي، 1985، صفحة 45).

3-5- الاتجاهات و الميول:

أ- **الاتجاهات:** تحتل الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي و علم النفس التربوي فالاتجاهات النفسية الاجتماعية من اهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية و هي نفس الوقت من اهم دوافع السلوك التي تؤدي دورا اساسيا في ضبطه و توجيهه و يعرف "البورت" الاتجاه بانه حالة من الاستعداد او التأهب العصبي النفسي تنظم من خلاله خبرة الشخص و تكون ذات تأثير توجيهي او ديناميكي، على اساس استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثير هذه الاستجابة.(حلمي المليجي، 1982، صفحة 168)

ب- **الميول:** مفهوم يعبر عن استجابات الفرد ازاء موضوع معين من حيث التأييد او المعارضة، و من هذا التعريف الاجرائي يتضح لنا الفرق الرئيسي بين الاتجاه و الميل اذ يمكن في ماهية او طبيعة الموضوع الذي تدور حوله استجابات الفرد، فاذا كان الموضوع يصطبغ بصبغة اجتماعية كأن يكون مسألة متجادل عليها او موضع تساؤل او محل صراع نفسي او اجتماعي ... سمي المفهوم عن الاستجابة اتجاها و ان كان الموضوع تغلب عليه الصفة الذاتية او الشخصية سمي ميلا.

3-6- النية و القصد:

ذهب جمع من العلماء الى تعريف النية بمدلولها اللغوي فمن هؤلاء النووي - رحمه الله - ، قال: "النية هي القصد الى الشيء و العزيمة على فعله " و منه قول الجاهلية: نواك الله بحفظه أي قصدك به، منهم الفراقي - رحمه الله - قال: "هي قصد الانسان بقلبه ما يريد به بفعله".، و قال خطابي - رحمه الله-:"النية قصدك الشيء بقلبك و تحري الطلب منك له و قيل: "عزيمة القلب". (عمر سلمان الاثقر، 1998، الصفحات 23-24-25)

4- أهمية الدوافع:

تؤدي الدوافع وظيفة هامة للكائن الحي، و ذلك انها تعمل على استمرار الوظائف الفيزيولوجية الضرورية لحفظ حياة الكائن الحي و تمده بالطاقة اللازمة، فالجسم في رحلته مع الحياة يستنفد كميات كبيرة من الطاقة اثناء العمل و غيره من اوجه النشاط

الحركي و العقلي، كما ان مطالب النمو السريع في مرحلة المراهقة تستنفذ هي الاخرى قدرا كبيرا من الطاقة الموجودة في الجسم و هذا يؤدي الى تعطيل الوظائف الفيزيولوجية المصاحبة للنمو ما لم يتم تزويد البدن بالقدر المناسب من الغذاء و الحركة و النشاط لاعادة الجسم الى مستوى الاتزان المفطور عليه. و يلاحظ المراهق في نفسه عظمة القدرة الالهية التي خلقتها بفضة تتحرك ذاتيا و تلح في الحركة لتدفع الانسان - مراهقا و شابا و رجلا - و بطريقة تكاد تكون قسرية اذ لم يستجب لتلبية الدافع الفطري من ادراكه و شعوره بتسلطه عليه، ففي حالة اشتداد الجوع نجد المعدة في حركة دائمة و تحدث تقلصات و اضطرابات تنبه الفرد و تدفعه نحو عملية الاشباع ليقوم بسد حاجة البدن و تعويضه عن المقدار الناقص من الغذاء، و اذا كان الدافع المراد اشباعه العطش فان الفرد يشعر بجفاف في الحلق، يدفعه الى تعويض البدن عما فقده من الماء ليعود الى حالته الطبيعية المفطورة عليها.

كذلك نجد ان الانسان في طاقة حركية كامنة و التي سماها البعض بالطاقة الزائدة حيث نجد ان هناك عوامل داخلية تدفع بالانسان الى اخراج هذه الطاقة الزائدة و تفرغ هذه الشحنة الكامنة كما انه توجد عوامل خارجية تدفع بالانسان الى القيام بالنشاط البدني و اختيار نوع من انواع الأنشطة الرياضية المتوفرة و المرغوب فيها، و ذلك قصد احداث الاتزان الداخلي و الاستحسان الخارجي فكل سلوك يكمن وراءه دافع او دوافع معينة تحركه و تستثيره و توجهه نحو هدف معين ففي مجال تحديد الدوافع هناك اسئلة كثيرة تتبادر الى اذهاننا و من امثلة على ذلك فاننا دوما نتساءل عن: ما الذي يحدو بشخص الى ان يسلك السلوك الاسلامي الفاضل بينما يتجه الآخر الى طريق الرذيلة.

ما هو سبب اقدام شخص على طلب العلم مع عزوف آخر تمام، و ما هو السبب الذي يجعل بعض الاطفال يقبلون على اللعب و ممارسة النشاط البدني مع زملائهم، بينما البعض الآخر الى الانطواء على النفس و العزوف عن اللعب مع الاتراب و الاصدقاء.

5- وظيفة الدافعية:

5-1- وظيفة الدافعية في الموقف التعليمي الرياضي: و تتضمن الاجابة عن تساؤلات ثلاثة:

ماذا تقرر ان تفعل؟= اختيار نوع الرياضة.

ما مقدار تكرار العمل؟= كمية الوقت و الجهد اثناء التدريب.

كيفية اجادة العمل؟= المستوى الامثل للدافعية في المنافسة.

يقول الدكتور اسامة كامل راتب: و فيما يتعلق بالاجابة عن السؤالين الاول و الثاني، فانهما يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي، و فترة و مقدار الممارسة، و ليس ثم شك في ان الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة، فان ذلك يعكس مدى الاهتمام بهذه الرياضة و الاستمرار في الممارسة يؤدي الى المثابرة في التدريب اضافة الى العمل الجاد بما يضمن تعلم و اكتساب و صقل المهارات الحركية بهذه الرياضة.

اما بخصوص اجابة السؤال الثالث عن كيفية ايجاد العمل؟ فان وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى اداء اللاعب باعتبار ان المستوى الامثل للدافعية خاصة في موقف الاختيار و المنافسة يتطلب مستوى ملائماً من الحالة (الاستثارة) حيث ان لكل لاعب المستوى الملائم في الاستثارة حتى يحقق افضل اداء في موقف المنافسة. (أسامة كامل راتب، 1997، صفحة 73)

هذه و تظهر اهمية وظيفة الدافعية عندما ندرك ان الانجاز في الرياضة يتطلب توافر عناصر ثلاثة اساسية.

1- استعداد مناسب لهذه الرياضة.

2- التدريب الجاد لتطوير الاستعداد.

3- كفاءة اداء الرياضي عند التقييم. (أسامة كامل راتب، 1997، صفحة 74)

6- الاسس التي تقوم عليها الدوافع:

6-1- مبدأ الطاقة و النشاط:تؤدي الدافعية الى القيام بحركات جسمانية و ذلك بمد عضلات الجسم بطاقة، و تفريغ شحنة هذا النشاط بالاستثارة الجسمانية من البيئة الخارجية او من داخل الكائن الحي فتقلص عضلات المعدة اثناء الجوع استثارة داخلية، و تعبير كمية الدم في حالة التعب استثارة داخلية ايضا كما قد يكون المثير من المواقف الاجتماعية الممتدة.

6-2- مبدأ الغرضية:يؤدي الدوافع الى توجيه السلوك نحو غرض و اهداف فالكائن الحي يسعى دائما للحصول على الطعام و الماء و الشريك الجنسي و المال و المركز و الصيب و ما الى ذلك.

6-3- مبدأ التوازن:و يقصد بهان الكائن لديه الاستعداد لان يحتفظ بحالة عضوية ثابتة متوازنة، فاذا تغير هذا الاتزان حاول الجسم استعادته، فحرارة الانسان العادية ثابتة في الجسم السليم عند درجة 37 مئوية و يحتفظ الجسم بدرجة حرارته حول هذا المعدل مهما اختلفت حرارة الجو من اعلى درجات الحرارة الى ادنى درجات البرودة و عملية حفظ التوازن الفيزيولوجي هذا ما تتم آليا و ينظمها جسم الانسان.

6-4- مبدأ الحتمية الديناميكية:و معنى هذا ان كل سلوك له اسباب و هذه الاسباب توجد في الدوافع و من هذه الدوافع ما هو فيزيولوجي في اصله كالحاجة الى الطعام و الحاجة الى الماء منها ما هو مكتسب متعلم و الدوافع المكتسبة و ان كانت اصلا تقوم على دوافع فسيولوجية الا انها استقلت عنها و اصبحت لها قوتها الدافعة الخاصة بها كما ان من الدوافع ما هو شعوري و ما هو لا شعوري.

7- نظريات الدافعية:

تثير مسألة طبيعة الدافعية و نظرياتها جدلا كبيرا بين علماء النفس والتربية و يواجهون في هذا الصدد صعوبات في تحديد بعض المفاهيم السيكولوجية الاخرى كالذكاء او الشخصية ... الخ.

و قد قام هؤلاء العلماء بعدد من النظريات تختلف باختلاف نظرتهم للانسان و للسلوك الانساني، و كذلك باختلاف المدارس السيكولوجية التي ينتمون اليها.

و يمكن تحديد تلك النظريات على النحو التالي:

7-1- النظرية الارتباطية:

تعني هذه النظرية بتفسير الدافعية في ضوء نظريات التعلم ذات المنحى السلوكي او ما يطلق عليها عادة بنظريات مثيرالاستجابة، و قد كان تورندايك من اوائل العلماء الذي تنازلوا مسألة التعلم تجريبيا، حيث تبدأ هذه النظرية من المسلم الرئيسي .

و ترى هذه النظرية ان الوحدات التي تكون كل منها من ارتباط بين مثير و استجابة هي بمثابة العناصر الاساسية الاولية للسلوك و بعبارة أخرى ترى هذه النظريات ان السلوك المتعلم يكون من مجموعات او تنظيمات من وحدات صغيرة و كل وحدة تكون من مثير يرتبط باستجابة و ترتبط هذه الوحدات ببعض لتكون تنظيما معنا هو العادة.(سيد أحمد خير الله، د/محمود عبد المنعم كناني، صفحة 254)

و يعتبر تور ندايك اول من قام بمبدا المحاولة و الخطا كاساس للتعلم بينما اخذ (هل 1952) بقانون الاثر، و حدده على نحو اكثر دقة مما فعل تو ندايك، حيث يستخدم مصطلح تخفيض او اختزال الحاجة للدلالة على حالة الاشباعو مصطلح الحافز للدلالة على بعض المتغيرات المتداخلة و الواقعة بين الحاجة و السلوك، و قد حدد (هل) علاقة السلوك بالحاجة و الحافز في النموذج التالي:

<= <= <=

الشكل يوضح علاقة السلوك بالحاجة و الحافز.

2-7- النظرية المعرفية:

ترى النظرية المعرفية ان هناك تفسيرات معرفية تسلم افتراض مفاده ان الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بارادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه، لذلك تؤكد هذه التفسيرات على مفاهيم أكثر ارتباطا بمتوسكات مركزية كالقصد و النية و التوقع، لان النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية دافعة متأصلة فيه و تشير الى النشاط السلوكي كفاية في ذاته و ليس كوسيلة.(سيد أحمد خير الله، د/محمود عبد المنعم كناني، صفحة 210).

و صاغ اتكسون (1965) نظرية في الدافعية ترتبط بدافعية التحصيل على نحو وثيق مشيرا الى ان الرغبة لانجاز النجاح هي استعداد دافعي مكتسب، و تشكل منحيث ارتباطها باي نشاط سلوكي وظيفة لثلاثة متغيرات تحدد قدرة الطالي على التحصيل هي:

7-2-1- الدافع لإنجاز النجاح:

يشير هذا الدافع الى اقدام الفرد على اداء مهمة ما بنشاط و حماس كبيرين رغبة منه في اكتساب خبرة النجاح الممكن، غير ان لهذا الدافع نتيجة طبيعية تتجلى دافع آخر، هو دافع تجنب الفشل و يمكن دافع انجاز النجاح في تباين الطلاب في مستوياتهم التحصيلية حيث يرتفع مستوى الطلاب التحصيلي بارتفاع هذا الدافع و العكس صحيح.

7-2-2- احتمالية النجاح:

ان احتمالية نجاح أي مهمة تتوقف على تقويم ذاتي يقوم بها الفرد لاداء المهمة المنوطة به، فالطالب الذي يرى في النجاح المدرسي قيمة كبيرة و تكون احتمالية

نجاحه كبيرة ايضا لان قيمة النجاح كما يتصوره تعزز دافعية التحصيل لديه، غير ان بعد الهدف او صعوبته او انخفاض باعته، تقلل من مستوى هذه الاحتمالية.

7-2-3- قيمة باعث النجاح:

إنالدافع لانجاز النجاح و الدافع لانجاز الفشل مرتبطان، فاذا كان الطالب مدفوعا بالنجاح فسيحاول أداء المهام التي تكون احتمالية نجاحها مساوية لاحتمالية فشلها، و تكون قيمة باعث النجاح مرتفعة عند هذا المستوى من الاحتمالية اما اذا كان الكالب مدفوعا بالخوف من الفشل فسيجنب اداء مثل هذه المهام يتضح مما سبق أي قدرة الفرد على التعلم و التحصيل مرتبطة الى حد كبير برغبة الدافعية الى انجاز النجاح.

7-3- النظرية الانسانية:

تعني النظرية الانسانية بتفسير الدافعية من حيث علاقتها بدراسات الشخصية اكثر من علاقتها بدراسات التعلم كما هو الامر بالنسبة للنظريتين الارتباطية و المعرفية و تنسب معظم مفاهيم هذه النظرية الى ماسلو 1970 الذي يرفض الافتراض القائل بإمكانية تفسير الدافعية الانسانية جميعها بدلالة مفاهيم الارتباطين او السلوكيين كالحوافز و الحرمان و التعزيز رغم اعترافه بأن بعض اشكال السلوك الانساني تكون مدفوعة باشباع حاجات معينة.

و يفترض ماسلو ان الدافعية الانسانية تنمو على نحو هرمي لانجاز حاجات ذات مستوى مرتفع كحاجات تحقيق الذات غير ان هذه الحاجات لا تبتدي في سلوك الفرد الا بعد اشباع الحاجات الادنى كالحاجات البيولوجية و الامنية و لذلك يصنف ماسلو حاجات الفرد على نحو هرمي و يحددها بسبعة انواع(ماسلو،، صفحة 176)

كما تتطلق هذه النظرية من خلال القاء التصور حول الاساس الحيوي او البيولوجي للدافعية و الذي يرى اصحابه ان جذور الدافعية تكمن اساسا في العمليات الحيوية و تركز النظريات القائلة بالاساس الحيوي للدافعية التي يؤيدها الفيسيولوجيون على

الآليات النظرية كالغرائز او الحاجات البيولوجية بوصفها القوالب المنظمة التي تحدد على اساس افعالنا.

و قد حدد العلماء اربعة دوافع بيولوجية هامة هي دوافع الامومة، دافع العطش، دافع الجوع، الدافع الجنسي و قد رتبت قوة الدافع و اهميته بالنسبة للكائن الحي و تتوقف قوة الدافع البيولوجي على نوعه و على شدته و هناك دوافع بيولوجية اخرى تقل في المرتبة و في الاهمية في مجال التعليم بالذات عن الادوافع الاربعة السابقة الذكر و هي: الدافع لتجنب الالم الجسمي، تجنب البرد و الحر، و الدافع للاحراج و الدافع للبحث عن الهواء الطلق و الدافع للراحة و الدافع لتفريغ الطاقة الزائدة الكامنة داخل الانسان من خلال ممارسة النشاط البدني و الرياضي.

7-4- نظرية التحليل النفسي:

نظرية التحليل النفسي و التي تعد في اصولها و معظم مفاهيمها الى فرويد منحي يختلف جذريا عن مناحي النظريات الارتباطية والمعرفية الانسانية من حيث المفاهيم المستخدمة و تصورات اتباعها للانسان و سلوكه، و تطور شخصيته فهي تستخدم مفهوم الغريزة و اللاشعور و الكبت لدى تفسير السلوك و غير السوي على حد سواء، و لما كانت هذه النظرية بالغة التعقيد و تناولتها تعديلات كثيرة قام بها تلاميذ فرويد للتعبير عن الحاجات و الرغبات و الدوافع المكبوتة باشكال سلوكية مقنعة، تتجسد احيانا في ممارسة بعض انماط السلوك التجريبي نحو الذات او المجتمع، لذلك يمكن تفسير العديد من الانماط السلوكية التي تبدو في ظاهرها غير سوية او غير معقولة بدوافع لا شعورية بعيد عن ادراك الفرد و وعيه.

7-5- النظرية الاجتماعية:

يرى اصحاب هذه النظرية و القائلين بالاساس الاجتماعي للدافعية على ان اصول الدافعية توجد في العمليات الاجتماعية و حدها و تركز النظريات التي تقول بالمنشأ

الاجتماعي للدافعية المحددات الثقافية و الحضارية في تشكيل السلوك الدافعي الانسان.

و الانسان لا يشبع حاجاته الفطرية بطريقة اولية كالحيوانات، و لكن اشباعا يحدث في اطار ثقافي اجتماعي لانه البيئة الطبيعية للانسان هي في الواقع الثقافة و الاطار الاجتماعي الذي نعش فيه و أي نظام اجتماعي انما يدل في اساسه على اشباع تلك الحاجات.

6-7 - نظرية دينامية السمات في الدافعية:

و قد ظهرت منذ اكثر من ثلاثين عاما من طرف كاتل catte وهي تتضمن ثلاثة معالم بارزة هي:

أ - انها تجمع بشكل بالغ الدقة بين الاعتبارات التي تشير الى المنشأ الحيوي و تلك تقول بالاساس الاجتماعي.

ب - انها على العكس من النظريات العديدة الاخرى في الدافعية قد صقلت بحيث يمكن ان تمدنا بمقاييس للسمات الاساسية للدافعية في الانسان

ج - فانها تقدم تفسيراً للتذبذب الذي يحدث في وقت لآخر في قوة دافعية السمات او الحالات التي تطراً على الدافعية من خلال التحليل العالمي .

تمكن كاتل من ان يفترض وجود اطار عام او تنظيم شامل يضم كل العوامل التي يقوم بينها و بين بعضها البعض اعتمادا متبادل و هو ما اطلق عليه اسم "الشبكة الدينامية" و التي يرى انه يمكن على اساسها اكتشاف تعقيدات الفعل او السلوك البشري و تفسيره و لقد بدأ كاتل تحليله العامل بعدد هائل من المقاييس او الادوات مما يمكن استخدامه في تقدير الاتجاهات و انتهى من ذلك الى القول بفئتين متنوعتين من العوامل ذات التأثير الدافعي الاولي هي عوامل "الارج" او ما يمكن اعتباره عوامل الطاقة الحيوية المحركة مع ما يصابها من الترععات الوجدانية المناظرة اما الفئة الثانية

فيشير اليها كامل باسم عوامل " العاطفة" و يعني بها مصدر الدافعية التي اكتسبها الفرد.

7-7- النظرية الغريزية للدافعية:

كانت الفكرة العامة قبل القرن الثامن عشر ان الانسان قادر على ممارسة الضبط الكامل على افعاله و بوصفه كائنا مفكرا فهو يملك قوة كبح اهوائه و قوة تسييرها و توجيهها بمشيئته و اختياره و قد اقترنت هذه الافكار بظهر و الفلسفات المبكرة المتصلة بالدين و الاخلاق و كانت النظرة الى الانسان على انه مخلوق يبحث عن اللذة و يتجنب الالم فيما يرى اصاب مذهب اللذة و يتجنب الالم فيما يرى اصاب مذهب اللذة و مقابلا لذلك نظرة الى الحيوانات على انها كائنات تنشط بالغريزة أي تلك الآليات التي تقف وراء السلوكيات الثابتة او الجامدة التي يتبعها الحيوان لاشباع حاجاته الحيوانية ثم ظهر "اصل الانواع" لداروين في عام 1853 وجد في حجج دارين ما يؤيد قوله "الفرضية في السلوك" او ما تبلور بعد ذلك باسم "نظرية الغريزة" و هي النظرية التي سلم فيها بان افعال الانسان شان افعال الحيوان هي محصلة للغرائز أي تلك الميول او التمرعات الفطرية غير المتعلمة مما يدفعنا لان نسلك بطريقة خاصة تضمنتها نظريته و القائلة بان الانسان مشدود الى انماط سلوكية ثابتة او جامدة لكثير من النقد مما ادى به الى ان يدخل تعديلا على نظريته مؤداة ان الانسان قد تميز بانه ولد مزودا باستعدادات (او قوى) طبيعية تختلف بطبيعتها عن تلك الغرائز التي يتميز بها الحيوان و قد حدد بيرث معنى هذا الاستعداد في انه "ميل فطري مركب" موجود في كل افراد النوع و يدفع كل فرد الى:

أ- ان يدرك و ان ينتبه الى الاشياء و مواقف بعينها.

ب - أن يستثار بهذه الاشياء سرورا او كدرا كلما دخلت في حيز ادراكه.

ج - ان تدفعه لان يسلك بطريقة يمكن ان تكفل امه و سلامته في نهاية الامر.

8- مستويات الدافعية:

8-1- مستوى الطموح:

هو المستوى الذي يطمح الفرد ان يصل اليه او يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي او في انجازه الرياضي او في انتاجه او مهنته، اذن فهو مستوى الاهداف التي يضعها الفرد لنفسه متوقعا تحقيقها، فلكل فرد منا مستوى طموح معين يضعه و يجتهد في تحقيقه فقد ينجح او يفشل في ذلك، و لا شك في ان هذا يعتمد على مدى كفاءته و قدراته، و على مدى ملائمتة الظروف الخاصة به و بالبيئة من حوله.(فرج عبد لذلقدار طه، 2003، صفحة 138)

8-2- مستوى المثابرة:

هو المستوى الذي يشعر به الفرد و بأنه مجد و مثابر في عمله، و يبذل الجهد المتواصل الدؤوب لكي يتغلب على العقبات و المصاعب التي تواجهه في تحقيق اهداف دون الشعور بالملل او الاحساس باليأس او التفكير في التراجع او الانسحاب.(محمد خليفة، 2000، صفحة 40)

8-3- مستوى الاداء:

هو المستوى الذي يستطيع الفرد انجازه في عمله و يشعر بانه قادر على بلوغه و يسعى حديثا لتحسين أدائه بدرجة مرتفعة من الاتقان، و تحمله للمهام الصعبة في العمل و احساسه بالقدرة على انجازها دون تهاون في ضل كل الظروف و المؤثرات.

8-4- مستوى ادراك الزمن:

مفهومه يشير الى قدرة الفرد على اعطاء تقدير ذاتي للوقت و ذلك من خلال احساس الشخصي بمروره و ديمومته، و شعوره من خلال العمليات و الاحداث التي تقع فيه بالعمليات النفسية المرتبطة بالوقت، و ذلك دون الاستعانة بادوات القياس الزمني، و رؤية مواضع الشمس و النجوم او الكواكب و هذا ما يطلق عليه مفهوم الوعي بالزمن

او الاحساس بالديمومة، و تتمثل في قدرة الفرد على تقدير الزمن المنقضي ذاتيا دون الاستعانة بادوات القياس.

8-5- مستوى التنافس:

هو مستوى ممارسة الفرد او شعوره بالرغبة في التفوق على الآخرين في العمل و مشاركته الفعالة في المسابقات ذات الصلة باهتمامته و احساس بالقدرة على مواجهة المواقف و الظروف التي تتسم بالجو التنافسي و التحدي و صموده امام الخصوم مهما كانت العقبات او الجهد المبذول حيالهم.

9- الدافعية و الاداء الرياضي:

الكلام عن الدافعية في الوسط الرياضي اصبح مقرونا بتفسير النجاح او الاخفاق و تبقى الرغبة في بذل الجهود لرفع المستوى و خوض المنافسة مع البحث عن تحقيق الفوز مقرونة اساسا بطبيعة الدوافع التي تحرض السلوك، حيث يبقى مصطلح الدافعية الذي يعلل سلوك الفرد.

الدافعية تتضمن الاجابة عن اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي و فترة و مقدار الممارسة و ليس ثمة شك في ان الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة فان ذلك يعكس مدى الاهتمام بهذه الرياضة و الاستمرار في الممارسة، أي يؤدل الى المثابرة في التدريب، اضافة الى العمل الجاد بما يضمن تعلم و اكتساب المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة، بالاضافة الى ذلك فالدافعية تعتبر في مضمونها على مستوى اداء اللاعب باعتبار ان المستوى الامثل للدافعية في موقف الاختبار او المنافسة يتطلب مستوى ملائم في الاستثارة حتى يحقق افضل اداء بمعنى آخر فان الاداء بالتالي فالدافعية تعتبر عاملا اساسيا في الاداء الرياضي.

في مجال الرياضة يتفق الجميع على ان الدافعية هي المصطلح المفترض و المستعمل لوصف العوامل الداخلية و الخارجية المعقدة عن اثاره السلوك و توجيه شدته و المثابرة

فيه (فلورون VALLERAND، وبتل THIL، 1993). (R.J VALLERAND ET E.TILL, .1993, p. 2).

و موضوع الدافعية في الرياضة يرمى اساسا الى تفسير ما وراء السلوك في المنافسة و التدريب بغرض الاجابة عن التساؤلات الملحة، مثلا، ما الذي يدعو الرياضي لممارسة كرة القدم و يصرف الساعات و الايام على مدار العام للتدريب على تلك المهارات التي تؤهله للمنافسة، و قد تؤدي به الاحتراف تفسيراً لسلوك خاضع لتفاعل القرارات النفسية للفرد مع متطلبات الوضع حسب نظرية التعلم "البندرا، BANDURA" (IBID, p. 23).1980

10- المراهقة

تعريف المراهقة:

10-1- التعريف البيولوجي للمراهقة:

يتضمن هذا التعريف النظريات البيولوجية و الجسدية التي تحول الاطفال الى راشدين ناضجين جسدياً و جنسياً، و هذه التغيرات تحدث لدى كافة المراهقين بغض النظر عن الثقافة التي ينتمون اليها، و في الواقع فهي التغيرات الوحيدة التي تعتبر عامة في مرحلة المراهقة و تحدث هذه التغيرات نتيجة لافرازات مجموعة متنوعة من الهرمونات القوية و التي تحدث وفقاً لسرعات زمنية مختلفة تؤدي الى احداث الفروق الجسدية من الذكور و الاناث في الطول و الوزن و نسب الجسد و كذلك الفروق في جهازي الانجاب لدى الجنسين.

10-2- التعريف السيكولوجي للمراهقة:

يركز هذا التعريف على اهمية تشكيل هوية مستقرة لدى المراهقين لتحقيق الاحساس بالذات على نحو يفوق حدود النظريات العديدة في الخبرات و الادوار مما يمكن للمراهقين من تجسيد الطفولة التي سيغادرونها بالرشد الذي عليهم الدخول فيه، و يظهر التوتر على نحو طبيعي بسبب الضغوط التي توجد في المراهقة المبكرة، و

يعتبر البلوغ اول هذه الضغوط التي يشعر بها المراهق بالاضافة الى التغيرات الواضحة في الوزن و الطول و تغير نسب الجسد و يصاحب هذه التغيرات الجسدية لدى المراهقين وعي جديد باجسادهم و ردود فعل الاخرين نحوهم.

10-3- التعريف الاجتماعي للمراهقة:

يعرف علماء الاجتماع الافراد بمصطلحات تتضمن مواقعهم في المجتمع بما يعكس الى حد بعيد مدى فاعليتهم الذاتية فمن وجهة نظر الاجتماعية يظهر المراهقون كافراد لا يتمتعون باكتفاء ذاتي و بالتالي فهم غير راشدين، و غير اعتماديين تماما لهذا فهم ليسوا باطفال و ينظر الى فترة المراهقة على انها فترة انتقالية تحدد نهايتها بتشريعات تضع الحدود العمرية المتعلقة بالحماية الشرعية لأولئك الذين لم يصبحوا بعد راشدين.(رغدة شريم؛، 2009، الصفحات 23-24)

فقوانين التعليم الالزامي شرعت من اجل الاطفال بين سن السادسة و الثامنة عشر و هذه القوانين تتضمن للاطفال تعلم المهارات الاساسية و الضرورية للعمل المستقبلي كما توجد هناك قوانين عمل تحدد العمر الادنى للانواع المختلفة من الاعمال، و هناك قوانين تجيز اتخاذ اجراءات اجرائية قانونية بشأن الاحداث وفق نظام يقتضي توافر قاضي الاحداث.(رغدة شريم؛، 2009، صفحة 24)

➤ المراهقة حسب دويس DEBESSE: يرى دويس ان المراهقة تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسمية و النفسية التي تحدث بين الطفولة و سن الرشد.

➤ المراهقة حسب كوستمبيرغ KESTEMBERG : المراهقة مرحلة اعادة التنظيم النفسي مهدتها الجنسية الطفلية على المدى الطويل و مختلف الاشارات النعقدة التي حدثت في الطفولة و كذلك في مرحلة الكمون.

كما عرفها بانها فترة نمو يكون فيها بحوزة الطفل عضوية راشد، و لا يعرف جيدا ما يفعل بها.

➤ المراهقة حسب لوهال: المراهقة هي البحث عن الاستقلالية الاقتصادية و الاندماج بالمجتمع الذي لا تتوسط العائلة، بهذا تظهر المراهقة كمرحلة انتقالية حاسمة الى

تحقيق النفسية و التحرر من التبعية الطفلية الامر الذي يؤدي الى تغيرات على مستوى الشخصي في علاقته الجدية بين الانا و الاخرين.
بالنسبة للوهال المراهقة هي مرحلة جديدة لعملية التحرر الذاتي من مختلف اشكال التبعية، اذ انها تتضمن البحث عن الاستقلال الوجداني و الاجتماعي و الاقتصادي.
11- البلوغ و المراهقة:

عادة ما يحدث بين موضوع المراهقة و البلوغ من حيث استعمال المصطلحات و يكون ذلك باستعمال احدهما محل الاخر في اللفظ و المعنى فقد يعتقد البعض ان الفرد متى بلغ الحلم - البلوغ - سواء كان ذكر او انثى فقد اصبح ناضجا جنسيا و الحقيقة ان البلوغ و النضج شيان مختلفان لفظا و معنى و يشير البلوغ الى شعر على الجسم و فوق العانة و هو دليل على بداية النضج الجنسي، اما المراهقة فهي الفئة التي تمتد ما بين البلوغ و الرشد و هي اقرب لرشد المراهق منها لبلوغ الصبي كما يعتبر البلوغ جزءا من المراهقة و ليس مرادفا لها و هو بذلك يشكل الخطوة الاولى من جملة مراحل النضج الجنسي و لكن فترة المراهقة لا يمكن ان تكتمل حتى تكون قد انتضمت مختلف التراكيب اللازمة لعمليات الاخصاب و الحمل و الوضع و الارضاع و هذا ما يجعله يستغرق فترة لا تقل عن عشرة سنوات.

فالبلوغ عبارة عن عملية تشير الى مظهر نمائي واحد يتناول الجانب النسي بينما المراهقة تشير الى اصطلاح وصفي يستخدم للدلالة على جميع المظاهر النمائية الجسمية و الفيسيولوجية و العقلية الانفعالية و الاجتماعية و الجنسية في تطور و تحول هذه المظاهر من مستوى نضج الطفل الى مستوى نضج الراشد كما يشير البلوغ الى فترة زمنية قصيرة بينما تعد فترة المراهقة فترة طويلة قد تمتد من فترة البلوغ الى سن الرشد و قد تصل هذه المدة الى عشر سنوات و ايضا فان مرحلة البلوغ امر يصعب الاختلاف حوله بينما يعنبر مفهوم المراهقة نسبي و ذلك ما يصعب تحديد نهاية هذه الفترة اذ ان اغلب المراهقين فيما لو سالتهم و عم في نهاية مراهقتهم هل انت مراهق ام لا فعادة لا يجيبون لا اعرف لانني اشعر احيانا بما ينتاب المراهقين من شعور كما اشعر احيانا اخرى بخلاف هذا الشعور.

و تعد هذه الاختلافات من الامور التي نجعلنا نفرق بين موضوع المراهقة التي تعد فترة شاملة غير محددة تحديد دقيق عكس ظاهرة البلوغ التي تعتبر فترة محددة لها مميزات خاصة تجعلها تختلف عن المراهقة الا انها يشتركان في العديد من المظاهر النمائية و الجسمية.(د.علي فاتح الهنداوي؛، 2002، صفحة 285)

12- خصائص و مراحل المراهقة:

تعد مرحلة المراهقة مرحلة مهمة في حياة الشخص و سنذكر اهم الخصائص المتعلقة بهذه الفترة مع ذكر اهم المراحل:

12-1- خصائص المراهقة:

يمكن تلخيص خصائص مرحلة المراهقة في النقاط التالية:

- 1) فترة تغيرات شاملة و سريعة في نواحي النفس و الجسد و العقل.
- 2) فترة انتقال من الطفولة الى الرشد، و هو ما يعني ان القلق و الاضطراب ليس حتميين.
- 3) تعتمد على المجتمع فهي قد تطول او تقصر، و ذلك حسب حضارة المجتمع و طبيعة الادوار الملقاة على عاتق الفرد، فالمراهق ابن بيئة و على سبيل المثال فان المراهق في الاسلام تحول الى طاقة بناءة بسبب التربية، العقيدة و السلوكات السليمة.
- 4) النمو الجسدي عند المراهق لا يؤدي بالضرورة الى ازيمات و ان حدثت بعض الازيمات فالمطلوب من علاجها و التعامل معها بوعي كمظهر من مظاهر عجزه عن التكيف، الامر الذي ينتج عنه توتر و اضطرابات في السلوك نتيجة لعوامل احباطية فقد يتعرض لها في الاسرة او المدرسة او المجتمع و هذه العوائق و عوامل الكبت و الاحباط التي تدعو المراهق الى العناد و السلبية و عدم الاستقرار و من ثم اللجوء الى صفات اخرى.

تعد هذه لخصائص من اهم المظاهر التي تتلخص فيها فترة المراهقة.

12-2- مراحل المراقبة:

يرى العلماء ان المراقبة مرحلة طويلة جدا و قد جرت العادة عند العلماء الى تقسيمها الى ثلاثة مراحل فرعية:

- 1) مرحلة مبكرة (11-14) سنة و هي فترة تغيرات سريعة نحو البلوغ.
- 2) مراقبة متوسطة (14-18) سنة حيث تكون التغيرات ذات علاقة بالبلوغ قد اكتملت تقريبا.
- 3) مراقبة متأخرة (18-21) سنة هي مرحلة الشباب.(سعيد رشيد الاعضي، 2007، صفحة 95)

و فيما يلي نتناول جميع مراحل المراقبة:

أ) المراقبة المبكرة:

تتميز الفترة الاولى بتسارع النمو عند الطفل، و بمختلف ابعاده و مظاهره، الجسمي و العاطفي و المعرفي و الروحي، و الصفة المطلوبة و الغالبة في هذه المرحلة هي التكيف مع هذه المتغيرات، و في هذه المرحلة يستمر الاباء في اعداد الابناء و بناء ما عندهم من طاقات و قدرات من خلال ممارسة الانشطة، و قد يستجيب المراهقون في بداية هذه المرحلة الى ما يفرضه عليهم ابائهم باعتبار ذلك ما يخدم مصلحتهم و اهدافهم، و في هذه المرحلة لم تتعزز لديهم الثقة بهم لدرجة تحملها على ان منحهم المزيد من الحرية في التصرف و السلوك.

ب) المرحلة المتوسطة:

في هذه المرحلة يعاني الأطفال من الانانية و من حاجاتهم للاستقلالية و الاعتماد على النفس بشكل اكبر و اوسع و حرية اكثر مما كانوا في السابق و بخاصة من والديهم كما ان طلبة المرحلة التعليمية المتوسطة يعانون الكثير احيانا من اجل ان يكتسبوا رضا والديهم او معلميهم او حتى يكونون مقبولين و اندادهم و لذلك هم يعملون بجد و نشاط بدافع الاثارة، كما كما يقومون باعمال لا يفكرون القيام بها على مسؤوليتهم الخاصة كاساءة للغير و خرق النظام و القانون، و الغلظة في التعامل مع

الغير او الوقاحة في تصرفاتهم معهم و قد يتركبون الخطا و يسيؤون التصرف عن عمد بالرغم من انهم يغرفون الصواب و قادرون على التصرف الحسن.(محمود عبد الرحيم عدس؛، 2000، الصفحات 58-59)

اما المرحلة الثالثة من المراهقة: فتبدأ في السنوات الاخيرة لمرحلة التعليم العليا و تمتد من فترة العشرينيات من العمر، و فيها يتكون لدى المراهق الاحساس الوافي بالهوية الشخصية و الارتباط بنظام قيمي معين، السير نحو تحقيق اهداف حياته. (ثائر احمد غباري؛ خالد ابو شعيرة؛، 2002، صفحة 229)

13- اهمية فترة المراهقة:

تعد مسؤولية تربية المراهق و تنشأته تنشأة طيبة و صالحة مهمة شاقة على الاباء و المربين الذين يقومون بغرس المثل و المبادئ القويمة في نفوس الشباب اما اذا اخطا الاباء في التربية فقد يعطينا هذا افرادا تتصف حياتهم بالعدوان و التقلب في دركات الاخطاء و الاثم ثائرين على انفسهم و على مجتمعهم جانحين في سلوكهم و اتجاهاتهم، و الشباب المنحرف بعدوانه و اخطائه يشقى نفسه و يشقى المجتمع الذي يعيش فيه كما انه قد يساهم في اسعاد نفسه و اسعاد المجتمع من حوله اذا سلك هذا المراهق الاتجاه السوي و يعرض "جارسون" في كتابه سيكولوجية المراهق ما ذكره

"رسو" عن الشباب فيقول انه يمكن اصلاح الرجال و الشعوب في عهد الشباب و لكنهم يصبحون غير قابلين للاصلاح في الكبير.

و لاهمية مرحلة المراهقة اهتم بهذه المرحلة العديد من العلماء و الباحثين و على راسهم ارنولد جازل و معاونوه و قد اهتم ايضا بهذه المرحلة العالم الكبير في علم النفس العالم ستانلي هول حيث نظر ستانلي للمراهقة على انها - مولد جديد للفرد - و هي فترة عواطف توتر و شدة و لهذا فقد سميت نظرية هول- بالعاصفة - او الازمة فهي تتضمن في نظره تغيرات ضخمة في الحياة فهي نوع جديد من الميلاد مصحوب بتوترات و مشكلات لا يمكن تجنبها و ظروف اجتماعية و نفسية تحيط بها.

14- الملامح الاساسية لمراحل النمو في مرحلة المراهقة:

14-1- النمو الجسمي:

يقصد به النمو في الابعاد الخارجية للانسان كالطول و الوزن و العرض و الحجم و تغيرات الوجه و الاستدارات الخارجية المختلفة و بالتالي فالنمو هو كل شيء يمكن قياسه بطريقة مباشرة في جسم الانسان.

ان فترة النمو السريع في مرحلة المراهقة تستمر عامين او ثلاثة اعوام من (10-14) لدى البنات من (12-15) لدى الذكور على ان يستمر النمو الى سن 18 للبنات و 20 لدى الذكور. (عصامنور؛، 2006، صفحة 20)

كما ان النمو الجسمي يمر بمظهرين أساسيين هما:

1) النمو الفيسيولوجي:النمو بالاجهزة الداخلية غير الظاهرة التي يعترض لها المراهق في البلوغ، و ما بعده و يشمل بدرجة خاصة الغدد الجنسية.

2) النمو العضوي:يشمل نمو الابعاد الخارجية للمراهق (الطول - الوزن - العرض) مرحلة المراهقة نمو جسمي و الفترة المهمة في النمو الى ما قبل الولادة و يتميز النمو الجسمي بعدم الانتظام يزداد الطول و يتسع المنكبين و طول الجذع، الذراعين، و يتاخر نمو الاطراف السفلية عن العلوية و يزداد الوزن تبعا لزيادة نمو العضلات و العظام و زيادة الشهم عند البنات بتغير شكل الوجه في كل جزء (داخلي،خارجي) فيبدو غير متناسق في المراهقة المبكرة و الوسطى و ينمو الشعر في اجزاء محددة بصورة واضحة.(ثائر احمد غباري؛ خالد ابو شعيرة؛، 2002، صفحة 233)فالمراهق مذهول بالتغيرات و يطلب شكلا يتوافق و فكرته السابق و يعتبر النمو الجسماني عند اقرانه من المراهقين، فالشذوذ في النمو الجسمي عند المراهق تظهور حب الشباب بصورة سيئة بسبب ازمة تكيف خصوصا اذا صوحت بالصخرية.

14-2- النمو الحركي:هو نمو تابع للجانب الجسمي في بداية فترة المراهقة حيث

ترى نمو سريع يتبعه عدم التوازن الحركي مما يجعل المراهق كسولا و ساكنا، و يبدي عدم توافق بالحركات قتسقط من يده الاشياء و يرتطم بما يواجهه من ااثاث بعد تحمله

للمسؤوليات يظهر التوافق الحركي و مع استمرار النضج يبحث في المراهقة المتأخرة عن الحركة المآزر كالعزف و الموسيقى.

14-3- مظاهر النمو العقلي في المراهقة:

تصبح القدرات العقلية أكثر تعبير و دقة من ذي قبل و تبدأ قدرات المراهق بالتمايز حيث تزداد القدرة على تحصيل واكتساب المهارات و المعلومات، و ما يميز التعليم في هذه الفترة بأنه على اساس منطقي على عكس المرحلة السابقة التي كان التعليم بها يتم بشكل آلي، و كذلك تنضج قدرة المراهق و تزداد قدرة انتباهه لفترات اطول مما كان و هذا يمكنه من استيعاب مشكلات كبيرة و هو كذلك يصبح قادرا على التعامل مع مفاهيم اجتماعية مثل الخير، الفضيلة، العدالة، الديمقراطية و الحرية ، و تظهر ما يسمى بالقدرات الخاصة، و يصل ذكاء المراهق في نهاية هذه الفترة الى اعلى قمم النضج، و كذلك يستطيع المراهق ان يطور مفاهيم المواطنة و المجتمع، و المفاهيم الاخلاقية المختلفة، و يكون قد بدا بوضع تصور على مهنة المستقبل

و تبرز اهتمامات المراهقة في نهاية هذه المرحلة بالقراءات الفلسفية الفكرية و الادبية، و يمتلك المراهق القدرة على المناقشة المنطقية و تقبل آراء الاخرين و محاولة اقناعهم.(ثائر احمد غباري؛ خالد ابو شعيرة؛، 2002، صفحة 238)

14-4- النمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة:

يميل المراهق في السنوات الاولى من المراهقة الى مسايرة الجماعة التي ينتمي اليها فيحاول جاهدا الظهور بمظهرهم و التصرف بمثل تصرفهم، و تتميز هذه المسايرة بالصراحة التامة و الاخلاص يحل محل هذا الاتجاه اتجاه آخر يقوم على اساس من تأكيد الذات و الرغبة في الاعتراف به كفرد يعمل وسط جماعة، و يرجع هذا الى وعيه الاجتماعي نضجه العقلي و ما يصاحب ذلك من زيادة في خبراته.

و في منتصف المراهقة يسعى المراهق لان يكون له مركز بين الجماعة فيميل دائما الى القيام باعمال تلفت النظر اليه بوسائل متعددة مثل ارتداء ملابس زاهية الالوان و مصنوعة على احدث طراز او اقماع نفسه في المناقشات فوق مستواه او اطالة الجدول

في موضوعات بعيدة كل البعد عن خبراته و هو لا يفعل ذلك عن عقيدة بل حبا في
المجادلة و التشدق بالالفاظ الرنانة.

و في السنوات الاخيرة من المراهقة يشعر المراهق بان عليه مسؤوليات نحو الجماعة
او الجماعات التي ينتمي اليها، و لذلك يحاول جاهدا ان يقوم ببعض الخدمات
الاصلاحية بغية النهوض بافراد تلك الجماعة.

كذلك يتميز سلوك المراهق بالرغبة في مقاومة السلطة و المتمثلة في الوالدين، و
المدرسة او المجتمع العام للخروج الى عالم الاصدقاء و الزملاء، عالم مليء باتجاهات
حديثة ممثلة في الحرية و الاستقلال و التحرر من التبعية الطفولية.

15- الحالات الانفعالية عند المراهقين:

تعد المراهقة فترة تسودها الانفعالات المكثفة تتميز عموما بعدم الاستقرار و نتيجة لعدم
الثقة و المعرفة الكافية من قبل الاباء و المربين فان المراهقين يحضرون بدرجة اقل
من الدفء و القبول في علاقاتهم معهم و قد اثبتت الدراسات الاثر العكسي لذلك حيث
ان المراهقين الذين يشعرون بالدفء و الود و التعاطف يتمتعون بصفات اضافية تجعلهم
اكثر سعادة و قبولا من انفسهم و الاخرين. (سعيد رشيد الاعضي، 2007،
الصفحات 67-68)

16- مشكلات المراهقة:

لا شك ان مشكلة المراهقة ظاهرة طبيعية و اساسها في حياة الفرد و الشباب و هي
فترة المشكلات و الهموم ، و المراهق يحتاج الى الكثير من المساعدات حتى يصبح
راشدا متوافقا في حياته، لان المراهقة حالة نفسية و جسدية كامنة تدفع الانسان الى
التصرف الخاطيء و تحتاج الى رقابة مستمرة من الاهل تدعو الى اتباع الاوامر
الالهية التي تنص على عدم الاختلاط ، و المراهق ايضا يحتاج الى قيم دينية بفترض
ان تزود الانسان بها ليتحصن من الزلل و الرؤية و من اهم المشكلات هي:

1) النضج المبكر او المتأخر (البلوغ).

2) الكفاية الاجتماعية.

(مشكلة القلق الفراغ و الحيرة. (عصام نور،؛ 2006، صفحة 133)

17- مصادر اضطرابات المراهقين:

يعاني المراهق من مشاكل داخلية تجعله لا يعرف بالتأكيد عما كان باستطاعته تحمل مسؤوليته كرجل او امرأة، و يمكن تحديد اهم مصادر تلك الاضطرابات فيما يلي:

(مكونات المراهق و حاجته السيكلوجية، حيث يواجه ضغوط الدوافع الجنسية عليه و الصراع معها لكبح جماحها و السيطرة عليها.

(حاجات المراهق النفسية التي تتمثل في محاولة تحقيق مركز اجتماعي و الرغبة في الشعور بالاستقلال مع السعي الدائم نحو تحقيق هوية واضحة مستقرة المعالم.

(حاجات المراهق الاجتماعية التي في محاولة التأثير على الاخرين عن طريق الاهتمام بالمظهر، مع التائق في الملبس و التزيين لدى البنات، و الانضمام الى مجموعات الاقران مع الخضوع لمعايير الجماعة و الانقياد لها مع ما في ذلك من مظاهر سلبية تتعارض مع طول الخط مع الرغبة في الاستقلال.

(حيرة المراهق بسبب عدم وضوح الهوية مما يعيقه عن الاهتمام الى طريق التعرف السليمة، فهل يعتبر نفسه طفلا و يتصرف كالأطفال، ام ناضجا و يتصرف كرجل بالغ.

(الخوف من الفشل و ما ينطوي عليه المستقبل من امور مجهولة قد تعرض امل المراهق و شعوره بالاستقرار للخطر.

(الصراع مع الاباء بسبب سوء الفهم من قبل الطرفين فعادة ما يخبر الاباء المراهقين بعدم الرضى عن سلوكه الطفولي بسبب رغبتهم اللاشعورية في ان يكبر ابنهم او ابنتهم بينما يفضل البقاء كطفل من اجل بقاء الحماية و للهروب من المسؤولية الملقاة عليه و تجنب مواجهة الفشل.(د.رمضان محمد القذافي،؛ 2000، صفحة 373)

18- خصائص انفعالات المراهقين:

➤ عنف الانفعالات فهو يثور لاتفه الاسباب نتيجة النمو المتسارع و المتغيرات المصاحبة.

- حدة الانفعالات.
- عدم التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية .
- انفعالات المراهقين غير محدودة و ذلك اما بسبب الخوف من المواجهة او عدم قناعته بالافعال و لهذا يلجأ الى اخفاء الانفعال و اظهار عكسه.
- و لا يشترط توفر جميع هذه الخصائص في انفعال المراهق اذ قد تتغير بتغير الاشخاص او تغير الموقف.

19- العوامل المؤثرة في انفعالات المراهقين:

- هناك العديد من العوامل التي تحيط بتفكير المراهق و تؤثر على انفعالاته و اهمها:
- 1) المثالية الشديدة: فالمراهق يعجب من اخطاء الكبارة تتاثر نفسيته عندما يراهم في موقف غير اخلاقي بالرغم من انه قد لا يكون ملتزما بالامر نفسه.
 - 2) نقص الكفاءة: خبرة المراهق لا تتعدى مساحة طفولته و طموحاته اكبر بكثير من امكانياته مع اندفاعية لديه تجعله يخطيء في الكثير من مشروعاته لذا فهو بحاجة الى التدريب و تقبل الخطا منه و تشجيعه على تجاوزه.
 - 3) نقص المكانة: يشعر المراهق في الكثير من الاحيان ان البعض يعاملونه كطفل فيبقى متأثر بصورة سلبية من نظرتهم تلك.
 - 4) نقص اشباع الاحتياجات: يجد المراهق ان هناك العديد من الحدود و الضوابط الاجتماعية و الدينية و الاعراف و التقاليد التي تعترض اشباع احتياجاته النفسية و الاجتماعية و العلمية و الجنسية.
 - 5) الضغوط الاجتماعية: و هي القيود التي يظن انها تعيق انطلاقه فهو لا يفهم المعنى الحرية المنضبطة، لكن الحرية عنده ان يفعل ما يريد وقت ما شاء.
 - 6) الصدمات المبكرة: و هي تنتج عن تحمله مسؤوليات بشكل مبكر او فوق طاقته فيشكل فشله في تحملها سببا في التاثر على نضجه العاطفي.

خلاصة:

في الحقيقة ان موضوع الدافعية هو موضوع هام و حساس الذي يتصل بالدرجة الاولى بدراسة السلوك البشري من جهة و من جهة اخرى كيفية استغلال الهيئات الرياضية لهذا الموضوع و من خلال ما تم ذكره في هذا الفصل تبين لنا ان هناك العديد من النظريات و الدراسات التي تناولت موضوع الدوافع بشكل عام لكن يبقى الاحاطة بموضوع الدوافع من جميع الجوامع قاصرا على الدراسات النفسية و السلوكية بالرغم من التفاتة اصحاب الفكر التربوي في الدراسة موضوع الدافعية في مجال التدريفي الآونة الاخيرة و ما يمكن ان نميزه في هذا الصدد اهمية الدافعية في مجال التدريب الرياضي دافعية الانجاز بالأخص لدى اللاعبين التي تعتبر عاملا مهما في نجاحهم و تفوقهم الرياضي و بتعزيز دافعية الانجاز يمكن للفرد ان يقدم على اداء مهمة ما بنشاط و حماس كبيرين قصد اكتساب خبرة النجاح الممكن و كذا دافع تجنب الفشل.

عرض و مناقشة نتائج الدراسة :

1- عرض نتائج الاتجاهات النفسية للفرضية الأولى:

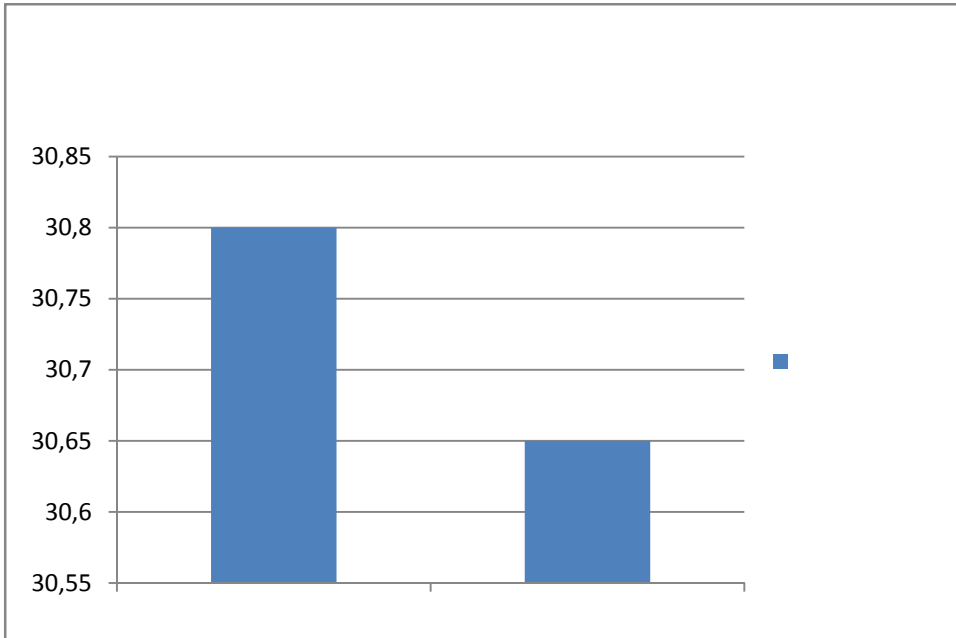
الجدول رقم 3: يمثل نتائج الدلالة الإحصائية لفروق الاتجاهات نحو بعد النشاط

البدني كخبرة اجتماعية بين الذكور و الإناث.

نوع العتبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ث- المحسوبة	ث- الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	60	30.8	4.07	0.86	1.93	0.05
اناث	60	30.65	4.17			

التمثيل البياني للجدول رقم 3: تبين هذه الأعمدة المتوسط الحسابي للاتجاهات

نحو بعد النشاط البدني كخبرة اجتماعية لتلاميذ الطور الثانوي ذكور و إناث.



الشكل: 01

- عرض و تحليل نتائج الجدول: من خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح انه قد بلغ المتوسط الحسابي في هذه العينة عند الذكور 30.80 بانحراف معياري 4.07 اما بالنسبة للإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي 30.65 بانحراف معياري 4.17، و اما قيمة ت المحسوبة فقد بلغت 0.86 و هي اصغر من ت الجدولية التي حددت بـ 1.93 عند مستوى دلالة 0.05 و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد الاتجاهات نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية بين الذكور و الاناث.

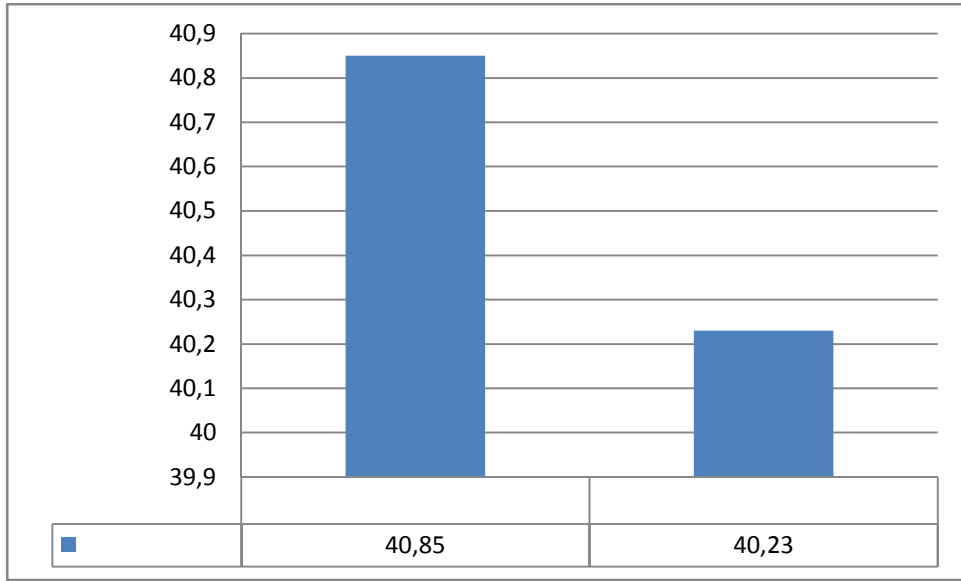
- مناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها و بناء على دراستنا نلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد الاتجاهات نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية بين الذكور و الاناث كون ان لكليهما رغبة في التفاعل الاجتماعي و ادراك الدور و المسؤولية متى اتاحت الفرصة لابرار الذات داخل المجتمع و تكوين صداقات اجتماعية و هذا من خلال ممارسة الانشطة البدنية و الرياضية.

الجدول رقم 4: يمثل نتائج الدلالة الاحصائية لفروق الاتجاهات نحو بعد النشاط البدني للصحة و اللياقة بين الذكور و الاناث.

نوع العتبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت- المحسوبة	ت- الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	60	40.85	5.41	0.53	1.93	0.05
اناث	60	40.23	7.83			

تمثيل بياني للجدول رقم 04: تبين هذه الاعمدة المتوسط الحسابي لاتجاهات نحو بعد النشاط البدني للصحة و اللياقة بين الذكور و الاناث.



الشكل: 02

- عرض و تحليل نتائج الجدول:

من خلال النتائج المبينة يتضح لنا انه قد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العينة عند الذكور 40.85 بانحراف معياري 5.41 اما بالنسبة للاناث فقد بلغ المتوسط الحسابي 40.23 بانحراف معياري 7.83 و اما قيمة ت المحسوبة فقد بلغت 0.53 و هي اصغر من "ث" الجدولية و التي حددت ب: 1.93 عند مستوى دلالة 0.05 و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد النشاط البدني للصحة و اللياقة بين الذكور و الاناث.

- مناقشة النتائج:

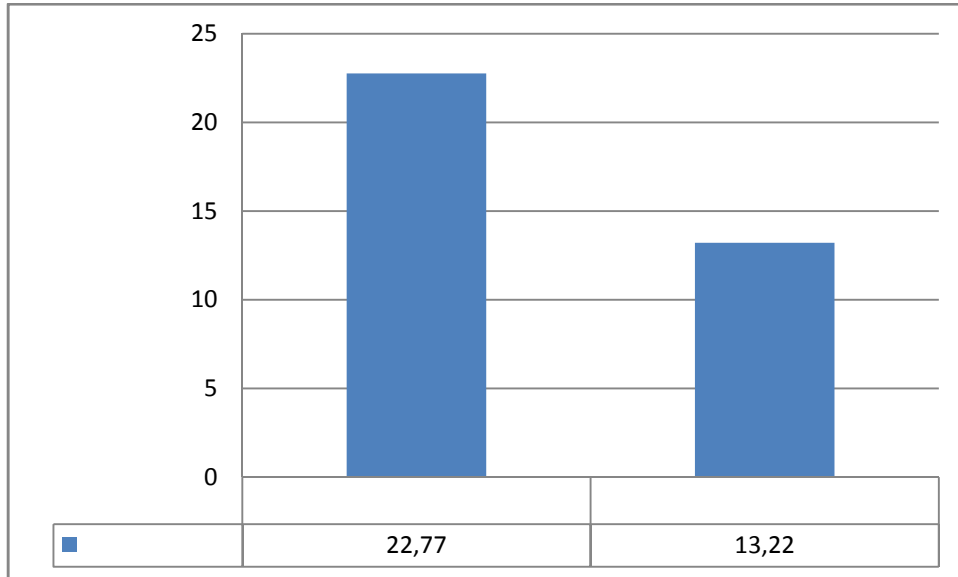
من خلال النتائج المحصل عليها و بناء على دراستنا نلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد النشاط البدني للصحة و اللياقة بين الذكور و الاناث و هذا راجع الى التطور الثقافي و العلمي الذي اكد على دور الانشطة البدنية و الرياضية و اسهامها في الحفاظ على الصحة و اللياقة عند الانسان

سواء عند الذكور او الاناث حيث اصبح الاهتمام بمظهر الجسم و شكله جزءا هاما في حياة الجنسين.

الجدول رقم (05):يمثل نتائج لفروق الاتجاهات نحو النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة بين الذكور و الاناث.

نوع العتبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ث- المحسوبة	ث- الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	60	22.77	2.23	2.74	1.93	0.05
اناث	60	13.22	2.46			

تمثيل بياني للجدول رقم 05: تبين هذه الاعمدة المتوسط الحسابي لاتجاهات نحو بعد النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة لتلاميذ الطور الثانوي ذكور و اناث.



الشكل 03:

1-1- عرض و تحليل نتائج الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح لنا انه قد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العينة عند الذكور 22.77 بانحراف معياري 2.23 اما بالنسبة للاناث فقد بلغ المتوسط الحسابي 13.22 بانحراف معياري 2.46، و اما قيمة ت المحسوبة فقد بلغت 2.74 و هي اكبر قيمة من ت الجدولية و التي حددت بـ: 1.93 عند مستوى دلالة 0.05 و بالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة بين الذكور و الاناث.

- مناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في دراستنا هذه نلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعد النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة بين الذكور و الاناث و ذلك نظرا لطبيعة الفرق بين الجنسين حيث يفضل الذكور الانشطة التي تغلب عليها جانب من الخطورة اكثر من الاناث التي يخشون من ممارسة مثل هذه الانشطة و يتجنب الاحتكاك و الخشونة عكس الذكور.

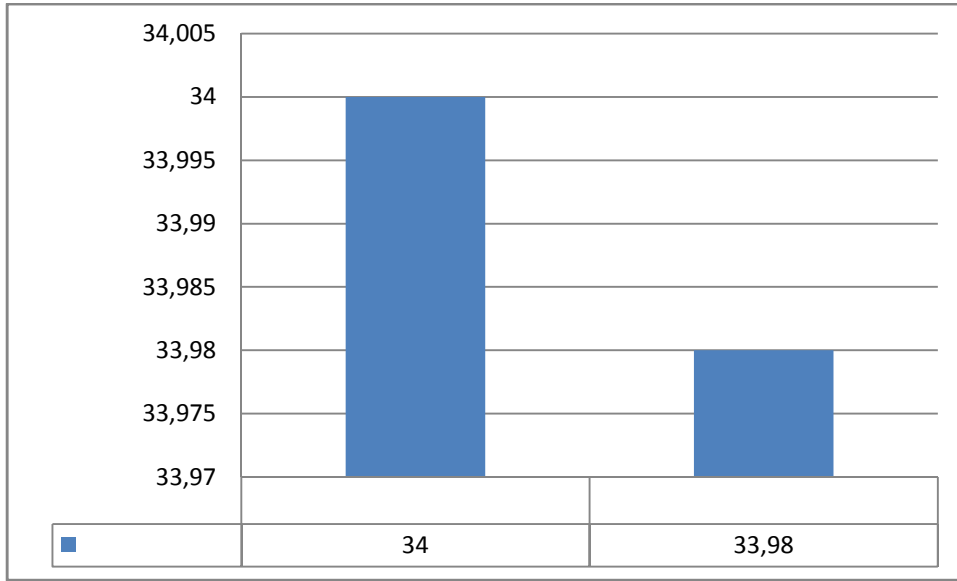
الجدول رقم (06): يمثل نتائج الدلالة الاحصائية لفروق الاتجاهات نحو بعد النشاط

البدني كخبرة جمالية بين الذكور و الاناث.

نوع العتبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت- المحسوبة	ت- الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	60	34	4.28	0.98	1.93	0.05
اناث	60	33.98	4.15			

تمثيل بياني للجدول رقم 06: تمثل هذه الاعمدة المتوسط الحسابي لاتجاهات نحو

بعد النشاط البدني كخبرة جمالية لتلاميذ الطور الثانوي ذكور و الإناث.



الشكل 04:

- عرض و تحليل نتائج الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح لنا انه قد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العينة عند الذكور 34 بانحراف معياري 4.28 اما بالنسبة للاناث فقد بلغ المتوسط الحسابي 33.98 بانحراف معياري 4.15، و اما قيمة ت المحسوبة فقد بلغت 0.98 و هي اصغر قيمة من ت الجدولية و التي حددت ب: 1.93 عند مستوى دلالة 0.05 و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد النشاط البدني كخبرة جمالية بين الذكور و الاناث.

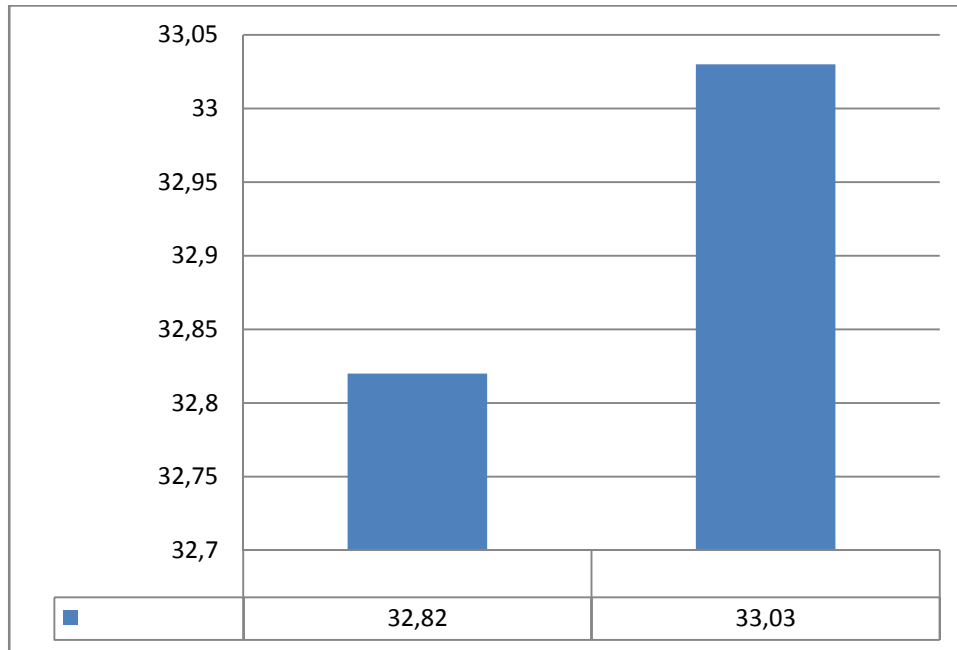
- مناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في دراستنا هذه نلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد النشاط البدني كخبرة جمالية بين الذكور و الاناث لان الكل منهما لديه رغبة في الاهتمام بجمال الحركات الرياضية و الجسم، و قد تمتلك هذه الحركات القدرة على اشباع التدوق الجمالي لديهم.

الجدول رقم (07):يمثل نتائج الدلالة الاحصائية لفروق الاتجاهات نحو بعد النشاط البدني لخفض التوتر بين الذكور و الاناث.

نوع العتبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ث- المحسوبة	ث- الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	60	32.82	3.89	0.69	1.93	0.05
اناث	60	33.03	3.74			

تمثيل بياني للجدول رقم 07:تمثل هذه الاعمدة المتوسط الحسابي لاتجاهات نحو بعد النشاط البدني لخفض التوتر لتلاميذ الطور الثانوي ذكور و اناث.



الشكل 05:

- عرض و تحليل نتائج الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح لنا انه قد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العينة عند الذكور 32.82 بانحراف معياري 3.89 اما بالنسبة للاناث فقد بلغ المتوسط الحسابي 33.03 بانحراف معياري 3.74، و اما قيمة ت المحسوبة فقد بلغت 0.69 و هي اصغر قيمة من ت الجدولية و التي حددت ب: 1.93 عند مستوى دلالة 0.05 و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد النشاط البدن لخفض التوتر بين الذكور والاناث. مناقشة النتائج:

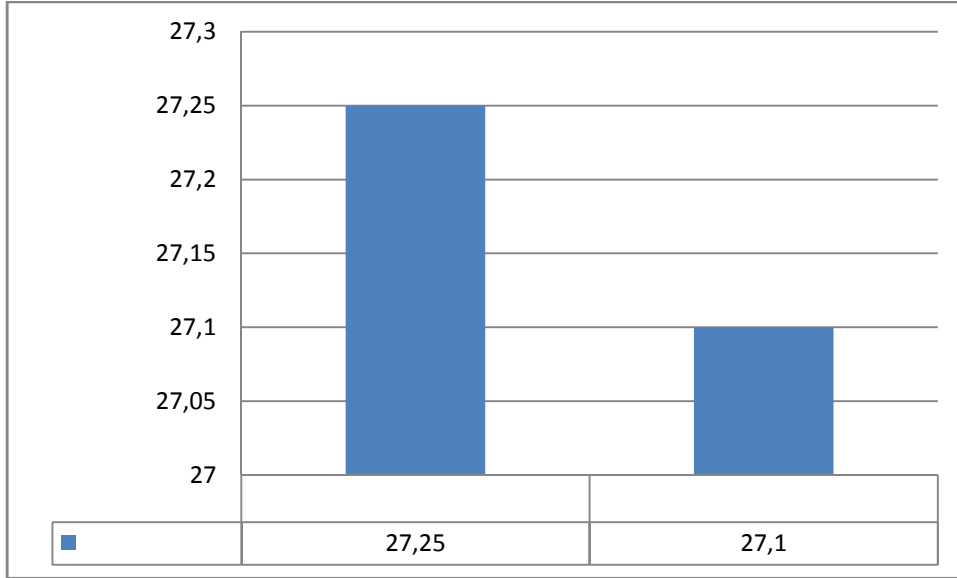
من خلال النتائج المحصل عليها و بناءا على دراستنا نلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد النشاط البدني لخفض التوتر بين الذكور و الاناث فبعض الانشطة تعتبر وسيلة لخفض التوترات الناجمة عن الضغوطات التي تصادفنا خلال حياتنا اليومية، كما تعد وسيلة هامة من وسائل الترويح عند الجنسين و التي تكون اغلب دوافعهم الى ممارسة الانشطة البدنية و الرياضية بهدف الترويح عن النفس و التخلص من ضغوطات مرحلة المراهقة.

الجدول رقم (08): يمثل نتائج الدلالة الاحصائية لفروق الاتجاهات نحو بعد النشاط البدني للتفوق الرياضي بين الذكور و الإناث.

نوع العتبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت- المحسوبة	ت- الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	60	27.25	4.12	0.83	1.93	0.05
اناث	60	27.10	3.90			

تمثيل بياني للجدول رقم 08: تمثل هذه الاعمدة المتوسط الحسابي لاتجاهات نحو

بعد النشاط البدني للتفوق الرياضي لتلاميذ الطور الثانوي ذكور و إناث.



الشكل 06:

عرض و تحليل نتائج الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح لنا انه قد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العينة عند الذكور 27.25 بانحراف معياري 4.12 اما بالنسبة للاناث فقد بلغ المتوسط الحسابي 27.10 بانحراف معياري 3.90، و اما قيمة ت المحسوبة فقد بلغت 0.83 و هي اصغر قيمة من ت الجدولية و التي حددت ب: 1.93 عند مستوى دلالة 0.05 و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد النشاط البدني للتفوق البدني بين الذكور و الاناث.

مناقشة النتائج: من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في دراستنا هذه نلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في بعد النشاط البدني للتفوق الرياضي بين الذكور و الاناث لان التفوق في سمات كلى الجنسين فكل من الذكور و الاناث يسعى جاهدا لبلوغ التفوق الرياضي كما ان هذا الاخير يسهم في الارتياح و الرضا عن النفس مما يجعله كما لكلى الجنسين.

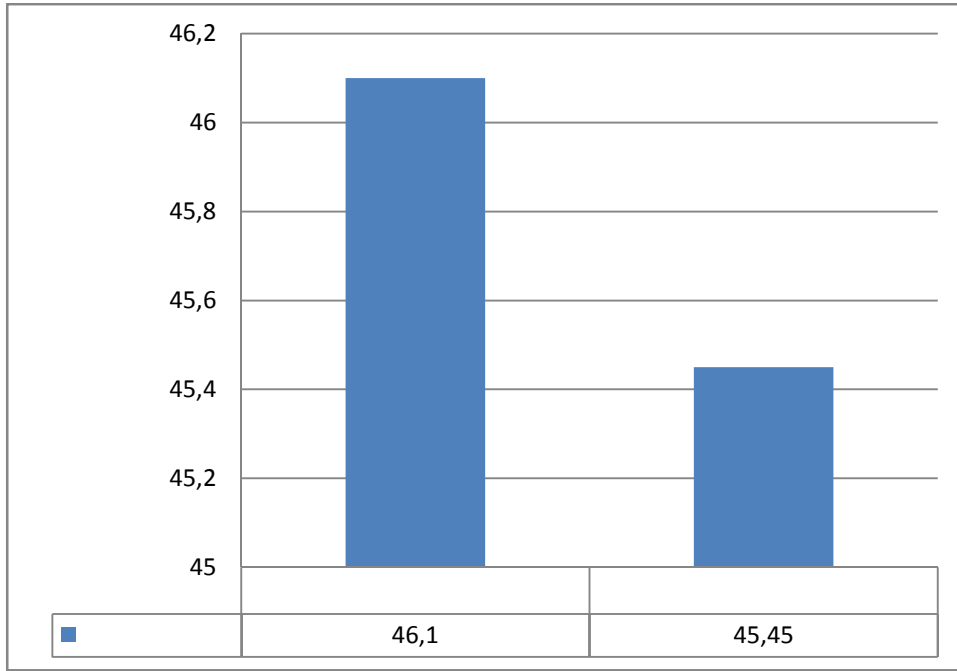
2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (09): يمثل نتائج الدلالة الاحصائية لفروق دافعية الانجاز نحو بعد

دافع انجاز النجاح بين الذكور و الاناث.

نوع العتبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ث- المحسوبة	ث- الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	60	46.10	5.37	0.77	1.93	0.05
اناث	60	45.45	5.75			

تمثيل بياني للجدول رقم 09: تمثل هذه الاعمدة المتوسط الحسابي لبعدها انجاز النجاح لتلاميذ الطور الثانوي ذكور و إناث.



الشكل 07:

- عرض و تحليل نتائج الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح لنا انه قد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العينة عند الذكور 46.10 بانحراف معياري 5.37 اما بالنسبة للاناث فقد بلغ المتوسط الحسابي 45.45 بانحراف معياري 5.75، و اما قيمة ت المحسوبة فقد بلغت 0.77 و هي اصغر قيمة من ت الجدولية و التي حددت ب: 1.93 عند مستوى دلالة 0.05 و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في دافعية الانجاز نحو بعد دافع انجاز النجاح.

مناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها و بناء على دراستنا نلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في دافعية الانجاز نحو بعد دافع انجاز النجاح و هذا يعكس درجة الحماس عند الجنسين لان التفوق الرياضي هو صورة من صور التفوق العام خاصة النجاح في بعض التمارين التي تتميز بالصعوبة و تتطلب

الشجاعة و الجرأة و القوة، و الإرادة مما يجعلها عاملا من عوامل الشعور بالسرور و بالتالي لمزيد من الانجاز و النجاح.

- عرض و تحليل نتائج دافعية الانجاز للفرضية الثانية:

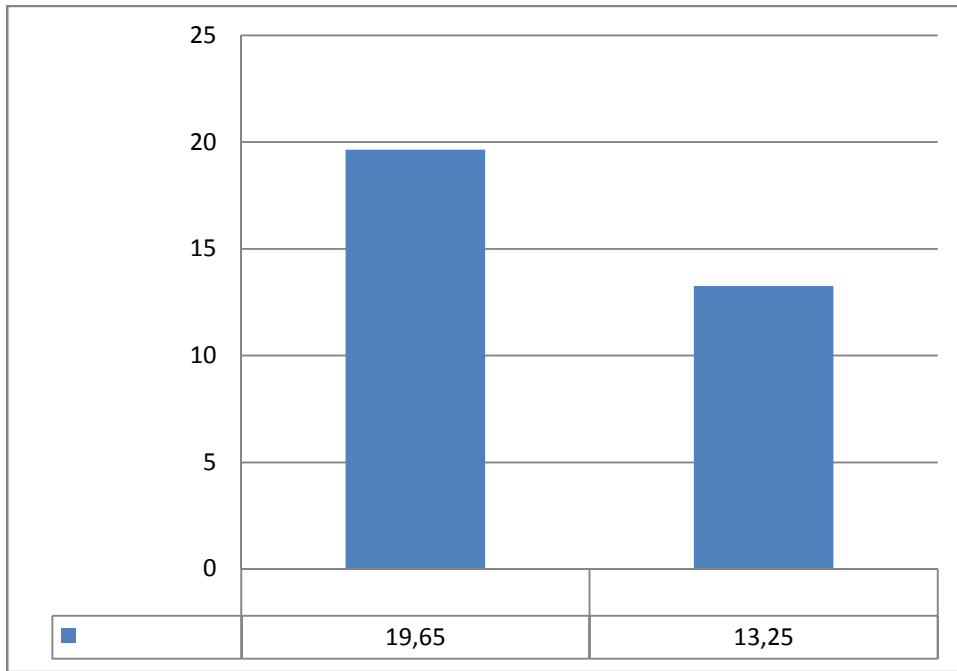
الجدول رقم (10):يمثل نتائج الدلالة الإحصائية لفروق دافعية الانجاز نحو بعد

تجنب الفشل بين الذكور و الإناث.

نوع العتبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ث- المحسوبة	ث- الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	60	19.65	3.84	2.08	1.93	0.05
اناث	60	13.25	3.16			

تمثيل بياني للجدول رقم 10:تمثل هذه الأعمدة المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز

نحو بعد تجنب الفشل لتلاميذ الطور الثانوي ذكور و إناث.



الشكل 08

عرض و تحليل نتائج الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح لنا انه قد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العينة عند الذكور 19.65 بانحراف معياري 3.84 اما بالنسبة للاناث فقد بلغ المتوسط الحسابي 13.25 بانحراف معياري 3.16، و اما قيمة ت المحسوبة فقد بلغت 2.08 و هي اكبر قيمة من ت الجدولية و التي حددت ب: 1.93 عند مستوى دلالة 0.05 و بالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في دافعية الانجاز نحو بعد دافع تجنب الفشل.

مناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها و بناء على دراستنا نلاحظ انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في بعد دافعية الانجاز نحو بعد دافع تجنب الفشل و هذا راجع الى الاهتمام الكبير للذكور بنتيجة المناقشات و المباريات الرياضية.

3- عرض نتائج بين الاتجاهات النفسية و دافعية الانجاز للفرضية الثالثة:

الجدول رقم 11: يبين العلاقة الارتباطية بين ابعاد الاتجاهات نحو ممارسة الانشطة البدنية و الرياضية و بعد دافع انجاز النجاح.

نوع العلاقة	معامل الارتباط للاتجاهات بعد دافع انجاز النجاح	ابعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني
سالبة	-0.19	النشاط البدني كخبرة اجتماعية
سالبة	-0.09	النشاط البدني للصحة و اللياقة
موجبة	0.20	النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة
سالبة	-0.24	النشاط البدني كخبرة جمالية
موجبة	0.21	النشاط البدني لخفض التوتر
موجبة	0.29	النشاط البدني للتفوق الرياضي

عرض و تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول رقم 11 الذي يبين العلاقة ما بين الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي و بعد دافع انجاز النجاح يتضح لنا ما يلي:

لقد بلغ معامل الارتباط بين بعد النشاط البدني كخبرة اجتماعية و بعد دافع انجاز النجاح عند تلاميز الطور الثانوي -0.19 و هذه القيمة اصغر من قيمة ر الجدولية التي بلغت 0.17 عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية دالة عكسية بين البعدين.

و قد بلغ معامل الارتباط بين بعد النشاط البدني للصحة و اللياقة و بعد دافع الانجاز النجاح عند تلاميذ الطور الثانوي -0.09 و هذه القيمة اصغر من قيمة ر الجدولية التي بلغت 0.17 عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية عكسية بين البعدين.

و قد بلغ معامل الارتباط بين بعد النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة و بعد دافع انجاز النجاح 0.20 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين البعدين.

و قد بلغ معامل الارتباط بين بعد النشاط البدني كخبرة جمالية و بعد دافع انجاز النجاح -0.24 و هي اكبر من قيمة ر الجدولية التي بلغت 0.17 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية عكسية.

و قد بلغ معامل الارتباط بين بعد النشاط البدني لخفض التوتر و بعد دافع انجاز النجاح 0.21 هي اكبر من قيمة ر الجدولية التي بلغت 0.17 عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين البعدين.

و بلغ معامل الارتباط بين بعد النشاط البدني للتفوق الرياضي و بعد دافع انجاز النجاح 0.29 و هذه القيمة اكبر من قيمة ر الجدولية التي بلغت 0.17 عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين البعدين.

الجدول رقم 12: يبين العلاقة الإرتباطية بين إبعاد الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية و بعد دافع تجنب الفشل.

نوع العلاقة	معامل الارتباط للاتجاهات بعد دافع تجنب الفشل.	ابعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني
موجبة	0.27	النشاط البدني كخبرة اجتماعية
سالبة	-0.24	النشاط البدني للصحة و اللياقة
سالبة	-0.18	النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة
موجبة	0.14	النشاط البدني كخبرة جمالية
سالبة	-0.22	النشاط البدني لخفض التوتر
سالبة	-0.05	النشاط البدني للتفوق الرياضي

عرض و تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول رقم 12 الذي يبين العلاقة ما بين إبعاد مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي و بعد دافع تجنب الفشل يتضح لنا ما يلي:

لقد بلغ معامل الارتباط بين بعد النشاط البدني كخبرة اجتماعية و بعد دافع تجنب عند تلاميذ الطور الثانوي 0.27 هذه القيمة اكبر من قيمة ر الجدولية التي بلغت 0.17 عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين البعدين.

و قد بلغ معامل الارتباط بين بعد النشاط البدني للصحة و اللياقة و بعد دافع تجنب الفشل -0.24 و هذه القيمة اكبر من قيمة ر الجدولية التي بلغت 0.17 عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين البعدين.

و قد بلغ معامل الارتباط بين بعد النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة -0.18 و هذه القيمة اكبر من قيمة r الجدولية التي بلغت 0.17 عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية عكسية بين البعدين.

و قد بلغ معامل الارتباط بين بعد النشاط البدني كخبرة جمالية و بعد دافع تجنب الفشل 0.14 و هذه القيمة اصغر من قيمة r الجدولية التي بلغت 0.17 مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية عكسية بين البعدين.

و قد بلغ معامل الارتباط بين بعد النشاط البدني لخفض التوتر و بعد دافع تجنب الفشل -0.22 و هي اكبر من قيمة r الجدولية التي بلغت 0.17 عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية عكسية.

و بلغ معامل الارتباط بين بعد النشاط البدني للتفوق الرياضي و بعد دافع تجنب الفشل -0.05 و هذه القيمة اصغر من قيمة r الجدولية التي بلغت 0.17 عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية عكسية بين البعدين.

4- الاستنتاجات:

انطلاقا من نتائج الدراسة و في ضوء ما تم عرضه من خلفية نظرية و اعتمادا على البيانات الإحصائية المحصل عليها قمنا بالتوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- توجد فروق دالة إحصائية في بعد النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة و هذا راجع للفرق بين الجنسين (ذكور و إناث)، حيث يفضل الذكور ممارسة الأنشطة التي فيها نوع من الخطورة عكس الإناث اللاتي يتجنبن مثل هذه الأنشطة في حين لم تكن هناك فروق في الأبعاد الأخرى .
- توجد فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز نحو بعد تجنب الفشل بين الذكور و الإناث لصالح الذكور و يعود الفرق للاهتمام هذا الأخير للنتيجة

خاصة في المباريات و المنافسات الرياضية فنسبة تجنب الفشل كبيرة جدا عند الذكور مقارنة بالإناث

4- مناقشة الفرضيات:

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن أن نقارنها بالفرضيات البحث حيث يتسن لنا ان نعرف إذا كانت الفروض قد تحققت أو لا :

الفرضية الأولى: انطلاقا من الخلفية النظرية والدراسات السابقة لهذه الدراسة والتي جاءت حول وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية بالنسبة أكبر من الذكور وذلك يزيد في رفع التحدي وإبراز مستواهم على الرغم من وجود مخاطرة والتوتر وزيادة الثقة بالنفس ومن خلال الخبرات التي يكتسبها بالبيئة على عكس الأبعاد الأخرى من اتجاهات النفسية عدم وجود فروق بين الذكور والإناث التي تساهم في زيادة رغباتهم وميولاتهم لهذه الأبعاد وتحقيق ذاتيتهم وتحسين علاقاتهم الاجتماعية والتفاعل التوافق الاجتماعي الناجمة عن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية والتحسين الايجابي نحو الحصة واللياقة وهذا ما تؤكد صحة الفرضية.

الفرضية الثانية: انطلاقا من الخلفية النظرية والدراسات السابقة توجد فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز الرياضي عند بعد تجنب الفشل عند الذكور وهذا راجع للاهتمام الكبير لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التي تجعلهم في تحقيق رغباتهم والهدف الذي يريدون الوصول إليه وذلك لاكتساب الصحة واللياقة البدنية الجيدة مما يدل على أن للذكور دافعية الانجاز الممارسة الأنشطة البدنية والرياضية قوية وعالية على عكس الإناث التي لبيست لهم رغبة وميول لهذه الأنشطة في اكتساب اللياقة البدنية أما بالنسبة لدافع الانجاز النجاح كل من الذكور والإناث لهم دافعية لممارسة الأنشطة وهذا ما يعكس باهتمامهم كل من الذكور والإناث بالتفوق الثقافي والاجتماعي وتحقيق الهدف والرغبة والانجاز نوع معين من السلوكات المختلفة وهذت حافز ودافع

لفئات أخرى لتخفيف مثيرات مختلفة للإنسان وتفرغ كل طاقاتهم الحركية الموجودة داخل جسم الإنسان وهذا ما ثبتته صحة الفرضية.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاهات النفسية و دافعية الإنجاز عند تلاميذ الطور الثانوي.

إستادا إلى النتائج المحصل عليها نستنتج و جود علاقة ارتباطية بين بعد إنجاز النجاح و أبعاد الاتجاهات انطلاقاً كل من الاتجاهات النفسية لها علاقة قوية في تحقيق دافعية الانجاز وذلك لإبراز أهمية وشخصية للتلاميذ في اختيارهم للاتجاه الأفضل والأنسب لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية والاستمرارية في التصرف والتعلم ماهية هذه الاتجاهات النفسية التي تجعل التلاميذ في تحقيق رغبتهم وميولهم في ممارسة هذه الأنشطة وتدفع لإنجاح وانجاز لتفريغ الطاقات الداخلية التي بحوزة التلاميذ وفي ذاتيتهم إلى الطاقة الزائدة التي تثير وتوجهه نحو الهدف المعين ومحقق في اكتساب اللياقة البدنية والصحة الجيدة واكتساب كخبرة اجتماعية لما لها من علاقة ارتباطية بين هذه الاتجاهات النفسية وبعد تجنب الفشل وكذلك خبرة جمالية وخبرة اجتماعية بعد دافع الانجاز النجاح وهذا ما تثبت صحة الفرضية.

5- الاقتراحات و التوصيات:

وعلى ضوء النتائج و الاستنتاجات التي توصلنا إليها نستخلص مجموعة من

الاقتراحات و التوصيات :

✓ نرجو من الأساتذة المشرفين علي حصة التربية البدنية و الرياضية الإطلاع

الواسع و التعمق الأكبر على الجانب النفسي للطفل المتمدرس.

- ✓ زيادة اهتمام الباحثين بدراسة الاتجاهات النفسية وعلاقتها بالأنشطة الرياضية المختلفة.
- ✓ توفير الوسائل اللازمة لممارسة الرياضة المدرسية حيث من شأن هذه الوسائل إيجاد اتجاهات إيجابية نحو ممارسة الرياضة.
- ✓ زيادة اهتمام المسؤولين في الثانويات حول ممارسة النشاط الرياضي لصنف الإناث.
- ✓ تصحيح النظرة السلبية السائدة في المجتمع حول دور الرياضة و نقله من دور ترفيهي إلى تربوي تعليمي.
- ✓ ضرورة اهتمام وسائل الإعلام بتقديم موضوعات وبرامج رياضية مختلفة لتشجيع التلاميذ ذكورا وإناثا على ممارسة النشاط البدني.

الخاتمة:

بناءا على الدراسة التي قمنا بها ، توصلنا إلى أهمية دراسة الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني التريوي، وما تلعبه هذه الأخيرة في بروز أبعاد معينة للاتجاه يسعى التلميذ إلى إبراز ذاته فيها ومنها ممارسة النشاط البدني لخفض التوتر، وأيضا ممارسة النشاط البدني للصحة واللياقة وأيضا كخبرة إجتماعية، وكذا كخبرة جمالية، وللتفوق الرياضي وأخيرا كخبرة توتر ومخاطرة ، و كذلك بالنسبة لدافعية الإنجاز الرياضي نجد بعض الاختلاف من تلميذ إلي آخر.

و يمكن القول ان عمر الإنسان يمثل سلسلة من المحاولات للسعي المتكرر من أجل الحفاظ على مستوى مقبول من التوافق بين نفسه و المحيط الذي يعيش فيه ف وراء كل سلوك بشري إتجاه يسيره و وراء كل كل هدف يسعى إلى تحقيقه دافع يدفعه ، و عليه يبرز سعي النشاط البدني دوما إلى رفع المستويات المهارية و الحركية .

مقياس دافعية الإنجاز الرياضي

الرقم	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة .					
2	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه					
3	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ					
4	الإمتياز في الرياضة لا يعتبر من اهدافي الأساسية.					
5	أحس غالبا بالخوف قبل إشتراك في المنافسة مباشرة.					
6	أستمتع بتحمل أية مهمة و التي يرى بعض اللاعبين الاخرين أنها مهمة صعبة .					
7	أخشى الهزيمة في المنافسة.					
8	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد .					
9	في بعض الأحيان عندما أنهزم في المنافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام.					
10	أستعداد للتدريب طوال العام بدون إنقطاع لكي أنجح في رياضتي.					
11	لا اجد صعوبة في النوم ليلة إشتراك في منافسة.					
12	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا.					

					أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية.	13
					أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الإنتهاء من المنافسة.	14
					عندما أرتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة.	15
					لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضتي.	16
					قبل إشتراكني في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها.	17
					أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب.	18
					أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة.	19
					هدفي هو أن أكون مميزا في رياضتي.	20

قائمة المراجع:

اولا: قائمة المراجع باللغة العربية:

- الكتب:

- ✓ ابراهيم محمد الشافعي، الفكر النفسي و توجيهه للعمل التربوي، مكتبة النهضة المصرية، ط1، 1969.
- ✓ احمد رشيد، نظرية الادارة العامة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1962.
- ✓ اسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفك ، ر العربي، ط2، القاهرة، 1990.
- ✓ اسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي، المفاهيم و التطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
- ✓ بن احمد زكي محمد و عثمان لبيب فراح و آخرون، علم النفس التعليمي، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الاولى، القاهرة، 1967.
- ✓ جماعة من الاساتذة "المعجم الوسيط" دار احياء التراث العربي، الطبعة الثانية ن الجزء الاول، بيروت.
- ✓ خليل ميخائيل معوض، قدرات و سمات الموهوبين، جامعة الاسكندرية، مصر، 2000.
- ✓ رمضان محمد القذافي، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، مصر 1997.
- ✓ رياض معوض، علم النفس التربوي، دار المعارف، الطبعة الثانية، القاهرة، 1963.
- ✓ سامي محمد ملجم، مناهج البحث فيالتربية و علم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، 2000.
- ✓ سامية لطفي، علم النفس الاجتماعي، الاسكندرية، 1977.
- ✓ سامية لطفي، علم النفس الاجتماعي، كلية التربية، الاسكندرية، 1977.
- ✓ سلوى محمد عبد الباقي، آفاق جديدة في علم النفس الاجتماعي، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، 1998.
- ✓ سهير كامل أحمد، مدخل الى علم النفس، مركز الاسكندرية للكتاب، ط2، 2002.

-
- ✓ سيد احمد خير الله/ محمود عبد المنعم الكنانى، سيكولوجية التعليم بين النظرية و التطبيق، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- ✓ سيد احمد غنيم، سيكولوجية الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1978.
- ✓ عبد الحميد الشادلى، علم النفس، الطبعة الجامعية الازراطية، ط2، الاسكندرية، 2001.
- ✓ عبد العزيز القوصي، علم النفس - اسسه و تطبيقاته التربوية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1964.
- ✓ عبد الفتاح دويدار، سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات و الاتجاهات، دار النهضة العربية، بيروت، 1992.
- ✓ عبد اللطيف غازي و آخرون، معجم علوم التربية، مصطلح البيداغوجية و الديدكتيك، دار الخطابى للطباعة و النشر، الرباط، 1994.
- ✓ عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للانجاز، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهره 2000.
- ✓ عبد اللطيف ابو جلال، تاثير التلفزيون على الاطفال، الجلة الجزائرية للاتصال، الجزائر، 1991.
- ✓ عبد المنعم عبد القادر الميلادى، سيكولوجية المراهقة، مؤسسة الشباب الجامعية، 2004.
- ✓ علي فاتح الهنداوي، علم النفس الطفولة و المراهقة، العين، دار الكتاب الجامعي، 2002.
- ✓ عمار بوحوش - محمد محمود، منهاج البحث العلمي و طرق البحث، ديوان المطبوعات الجامعية 1995، الجزائر، ص89.
- ✓ عمر سلمان الاشقر، النيات في العبادات، دار النفائس، الاردن، ط4، 1998.
- ✓ فؤاد البهي السيد، الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة، ط4 المعدلة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975.
- ✓ فاخر عاقل، الابداع و تربيته، دار العلم للملايين، الطبعة الاولى، بيروت، 1979.
- ✓ فرج عبد القادر طه، موسوعة علم النفس و التحليل النفسي، دار غريب للطباعة، 2003.
- ✓ كامل علوان الزبيدي، علم النفس الاجتماعى، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الطبعة الاولى، عمان 2003.
- ✓ كامل فرج، تاثير وسائل الاتصال النفسية الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985.

-
- ✓ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، الطبعة التاسعة، القاهرة، 1994.
- ✓ محمد سليم، منهجية البحث العلمي، دليل طلاب العلوم الاجتماعية و الانسانية - دار الغرب للنشر و التوزيع 2004، وهران، ص36.
- ✓ محمد عبد الرحيم عدس، تربية المراهقين، دار الفكر، الطبعة الاولى، الاردن، 2000.
- ✓ محمد محمد الحمامي، الرياضة للجميع، الفلسفة و التطبيق، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، القاهرة، 1997.
- ✓ محمد مصطفى زيدان، السلوك الاجتماعي للفرد و اصول الارشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1965.
- ✓ محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي " علم النفس التربوي"، دار الشروق، الطبعة الثانية، جدة، المملكة العربية السعودية، 1985.
- ✓ محمود عبد الفتاح عنان، سيكولوجية المنافسة الرياضية، مركز المعلومات و التوثيق، ادارة النشر، القاهرة، 1994.
- ✓ محمود عنان، مصطفى باهي، مقدمة في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، 2000.
- ✓ مروان عبد الحميد ابراهيم، طرق و مناهج البحث العلمي في التربية البدنية و الرياضية، دار الثقافة للنشر، عمان، 2006.
- ✓ مليكة كامل لويس، سيكولوجية الجماعة و القيادة، مكتبة النهضة، الطبعة الثالثة، القاهرة، 1970.
- ✓ نادية شرادي، التكيف المدرسي للطفل و المراهق، دار الكتاب الجامعي، ط1، بيروت، 2000.
- ✓ ابو بكر مرسي، ازمة الهوية في المراهقة، و الحاجة للارشاد النفسي بدون طبعة، 2002.
- ✓ العيسوي عبد الرحمن، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، الطبعة الاولى، بيروت، 1974.
- ✓ عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجيا النمو، دار النهضة العربية، للطباعة و النشر، بدون طبعة، بيروت 2002.

✓ عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للانجاز، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2000.

✓ عوض عباس محمود، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، 1980.

✓ فؤاد افرام السباتي، منجد الطلاب دار المشرق الطبعة الثالثة و الأربعون، بيروت، 1995.

✓ فوزي محمد جبل، علم النفس العام، المكتب الجامعي الحديث، الازرطية، الإسكندرية، مصر، 2001.

✓ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف ط7، القاهرة، 1997.

✓ محمود ابو النيل، معجم علم النفس و التحليل النفسي، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع، بيروت، 1979.

✓ مراجع من الدراسات المشابهة:

✓ د. حرشاوي يوسف، الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي، جامعة الجزائر، سنة 2005، 2004.

✓ كبوش لخضر، غلال نور الدين، الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط بمعهد التربية البدنية و الرياضية مستغانم، 2011، 2010.

✓ بخشيش مولود، العلاقة بين الدافعية و الاتجاه النفسي نحو توجه التلميذ، جامعة مستغانم، 2012، 2011.

✓ قدور بن شريف، عبد الله بن شريف، الاتجاهات النفسية لطلبة التكوين المهني نحو ممارسات النشاط الرياضي بجامعة مستغانم، 2013، 2012.

- المرجع باللغة الفرنسية:

1- <http://www.psychodusport.com>

2- Thill sport et personnalité édition universitaire, paris 1975.